

# شرح رسالة الأدلة على بطلان الاشتراكية للعلامة ابن عثيمين رحمه

الله

محمد هشام طاهري

يلا بسم الله نبدأ في الرسالة الثانية الدالة على بطلان الاشتراكية. الدالة القاطعة على الاشتراكية. اه نقرأ مبادرة من الرسالة احسن.

ها؟ ان من صفحة سبعاتاش الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى - 00:00:20

آله وصحابه ومن ولاه اما بعد. قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. في السابع عشر من الشهر عشر لعام احدى وثمانية وثلاثمائة والف من الهجرة الحمد لله الحكيم على قدره وشرعه الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 00:00:50

احد هو الرحمن الرحيم فلا احد ارحم بخلقه منه العليم الذي وسع علمه ورحمته كل شيء. الحكيم الذي وضع كل شيء موضعه اللائق به ربك يخلق ما يشاء ويختار. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبد ورسوله. المبعوث بالهدى والرحمة. صلى الله عليه - 00:01:10

وعلى الله واصحابه الذين هم افضل الامة علما وورعا وسياسة ورعاية. وعلى التابعين وباحسان وسلم تسليما. اما بعد فان الله تعالى ابتلى مسلم ابتي المسلمين في عام احدى وثمانين وثلاث مئة والف من الهجرة بظهور قانون ظالم جائر خارج على احكام الله وحكمه مبني - 00:01:30

على ظلم العباد والقاء العداوة بينهم وظهور البطالة في صفوفهم والقضاء على مواهبهم الكسبية والعاطفية والعقلية. ذلك النظام ما يسمونه بالاشتراكية التعاونية وهو مبني على تحديد الملكية الفردية واذابة الطبقات التمييزية ليكون الناس سواء في - 00:01:50 والعبودية والذل تحت نظام هذا القانون الفاسد الطاغي. ومن المؤسف حق هذه الرسالة كتبها الشيخ تقريرا في سنة ستينات في سنة الف تسعين او واحده وستين. وفي هذه الفقرة او في هذه - 00:02:10

فترة كانت الاشتراكية اخذت اوجه وظهر في مصر في اليمن في بعض الدول ظهر ما يسمى بالاشتراكية. بل ان بعض المفترضين بهذه الفكرة الف رسالة سماها الاشتراكية الاسلامية. او الاشتراكية في الاسلام. وصار يروج لها - 00:02:30

وبناء على ترويج بعض المنتسبين الى العلم للاشتراكية وضع بعض الدول قوانين في تحديد الملكية الفردية. وضع بعض الدول قوانين في تحديد الملكية الفردية. وهذا الذي جعل الشيخ هذه الرسالة. نعم. لأن الانظمة السائدة كانت في ذاك الوقت ثلاثة. الرأسمالية - 00:03:00

وكان يمثلها الغرب وامريكا الشيوعية وكان يمثلها الاتحاد السوفيتي والاشتراكية وكان ممثلا في الصين والهند ونحوها. نعم. قال رحمه الله ومن المؤسف حقا ان يحاول ومن ساعدهم ادخال ومن ساعدهم ادخاله في احكام الاسلام المبنية على العدل والرحمة اعطاء كل ذي حق حقه. ويأتوا على ذلك بآيات واحاديث - 00:03:30

متشاربها ويدع النصوص المحكمة الصريحة يكون من قال الله فيهم فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وهكذا حال هؤلاء اتبعوا ما تشابه منه ليختنوا الناس. ليختنوا الناس ويصدوهم عن دينهم. نسأل الله تعالى - 00:04:00 ان يحمي الاسلام من فتنتهم؟ ام اما بهدائهم الى الصراط المستقيم واما به الى اهلاكم عن قريب وابدالهم من ينصرعوا الاسلام وينصح له انه هو السميع العليم. ولما كان الواجب على كل تأملوا ان الشيخ رحمه الله اراد النصيحة لمن كان متسببا في - 00:04:20

نشر الاشتراكية باسم الاسلام ومن وضع هذه القضايا لكن دون ان يذكر اسما وهذا هو المتعين لا سيما اذا كان الذين كتبوا مثل هذه الكتابات ونسبوها الى الاسلام ممن ينتمي الى الاسلام فان - 00:04:40

ذكر اسمه ربما يضر وكذلك الذين وضعوا هذه القوانين ذكر اسمائهم يضر ولا ينفع. والمقصود انكار هذا الفعل وليس التشهير الفاعل او تشهير القاعدة. والانكار على هذا الفعل وهذا القول يحصل ببطلان المقوله وبباطل - 00:05:00

هذه الفكرة قد يقول قائل ما معنى الاشتراكية؟ نريد ان نعرف معنى الاشتراكية قبل ان نعرف بطلانها اشتراكية مبنية على امرين الاول تحديد الملكية الفردية. يعني كل فرد في الدولة لا يجوز ان يزيد راتبه - 00:05:20

الا يجوز ان يزيد ماله عن مبلغ معين. وعقاره عن حصة معينة. ثم اذا اراد ان يعمل شركة اذا اراد ان يعمل تجارتة اذا اراد ان يعمل صناعة لا يسمح له بهذا العمل الا - 00:05:40

ان يكون مشتركا بينه وبين الناس. يعني كل اسهم للناس. وهذه الاسهم لابد ان توزع على الناس على السوية. البطارية والعاملين. المجددين والهازلين. المجانين والعقلاء. هذه صورة الاشتراكية التي كان يدعون اليها انه ما يصير انت يصير عندك اكثر من المبلغ الفلاني وفي الارض اكثر من العقار الفلاني خلاص - 00:06:00

اشي تريده ان تعمله لابد ان يكون مشتركا بينك وبين الافراد في الدولة. وهذا واما الشيوعية افهي انه لا يوجد ملكية فردية مطلقا. يعني اشتراكية عندك شوية ملكية فردية. الشيوعية بالمرة ما عندك ملكية فردية - 00:06:30

بالعكس الرأسمالية لا يلتقطون الى الاشتراك في الاموال المطلقا الا بحسب الرضا ولا يسنون القوانين ابدا. فيطغى الطغاة والاغنياء في الرأسمالية ويغتربون والفقراء يزدادون فقرا وفي الشيوعية الاغنياء سيختفون والفقراء يبقون مثل ما كانوا بل - 00:06:50  
اغنياء ربما يفقرن وتظهر آآ ويظهر الاغنياء كأنهم فقراء وحينئذ يكسلون عن العمل وعن الجد وعن الانتاج. احد اهم عوامل هلاك الاتحاد السوفيتي هناك عاملان اول هزيمة الاتحاد السوفيتي في افغانستان والثانية ان الدولة افلست بسبب الشيوعية في الاموال - 00:07:20

بسبب الشيوعية مهد راح يعمل بجد ولا باجتهاد الا اذا فوق رأس الشيعي واحد اهم عوامل النشاط وبقاء الرأسمالية الى اليوم وهي الى الزوال باذن الله قريبا لان الرأسمالية لا يمكن ان تبقى لان - 00:07:50

مؤدية الى ماذا؟ الى التضخم. تضخم اصحاب الاموال ولها التضخم لا يمكن ان يكون لا نهاية. لابد ان يصل الى مكان يسقطونه من الهاوية فيها. والتضخم ليته في الرأسمالية واقف على جهة واحدة وهي جهة الاغنياء. لا التضخم - 00:08:10  
مبني على جهتين متعاكستين. ففي الرأسمالية الاغنياء يزدادون غنى. في سلم علو. والفقهاء يزدادون فقرا فيسلم سفلي. وبناء على هذا سيأتي في النهاية ان هؤلاء يصلون الى هاوية عالية ويسقطون منها وهؤلاء وصلوا الى هاوية عميقة لا يستطيعون الخروج منها البتة. وهذا كله - 00:08:30

سيكون نهايته وما له الدمار عيادة بالله. واما الاشتراكية فهي وان كانت ليس فيها طغيان لاصحاب الاموال وليس فيها يعني طغيان للفقراء لكن لكنه من اعظم مضاره انه يؤدي الى الكسل والبطالة. هذا من اعظم مضار الاشتراكية. اضافة الى كونه مخالف للشرعية - 00:09:00

الاسلامية. نعم. قال رحمة الله ولما كان الواجب على كل مسلم ان يبلغ دين الله الى امته وان يدعو الى الله على بصيرة. وان يدفع الشبه التي يتثبت بها المبطلون لاهلك من هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته.رأيت من الجدير ان اكتب في هذا ما يمن الله به وسائل الله - 00:09:30

ان يجعل عملي خالصا لوجهه وان يعيينني على ما قصدت ولا يكلني الى نفسي الى غيره طرفة عين. حقيقة هذه رسالة من انفع الرسائل في بطلان اشتراكية وكان سببا في ان الدولة السعودية في ايام تأليف الشيخ هذه الرسالة في ايام الملك - 00:09:50  
مسعود رحمة الله وقفوا وقفه جادة في منع منع سن قوانين على سن الاشتراك كانت هذه الرسالة سببا في هذا الحقيقة الفت في هذا في هذه الحقبة رسالتان عظيمتان حفظ الله بها - 00:10:10

بهاتين الرسائلتين دول الجزيرة العربية من الخوظ في هاتين الفكرتين الاولى هذه الرسالة والثانية رسالة شيخنا وشيخ مشايخنا أبي الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمة الله عليه - 00:10:30

بطلان القومية العربية. لأن العرب الاشتراكيون كانوا ينادون بندائين. أحدهما في الاموال قائم مع الاشتراكية والثانية في القومية العربية وقائم على العروبة والعربية. حتى قال قائلهم ها بعروبة يجمع بيننا واهلا وسهلا بعده بجهنم. هذا بيت شعر لما يشيل عفلة قظم. نعم - 00:10:50

قال رحمة الله فاقول وبالله التوفيق هذا المذهب الاشتراكي الذي يزعمه يزعمونه تعاوينا قد دل الدليل على وفساده ومناقضته لشريعة الاسلام اعظم مناقضة ولذلك من وجوهه. الوجه الاول ان هذا المذهب الاشتراكي لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه - 00:11:20

عليه وسلم ولا في عهد خلفائه الراشدين ولا في من بعدهم من المالك الاسلامية. حينئذ فاما ان يكون الحق فيما كان فيما كان عليه النبي الله عليه وسلم وخلفاء الراشدون ومن بعدهم من ولة المسلمين وائتمتهم او فيما كان عليه هؤلاء الاشتراكيون والثاني باطل قطعا. والا لزم ان يكون النبي - 00:11:40

الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون ائمة المسلمين من بعدهم كانوا على ضلال وجور وهضم للشعوب للشعوب حقوقها. حتى يأتي افراح شيعي بعد مضي ثلاثة عشر قرنا او اكثر من ثلاثة ارباع القرن. فيسير في عبادة الله السيرة التي يرضاهما الله جل وعلا - 00:12:00

السيرة المبنية على العدل والرحمة وايصال حقوق الشعوب اليها بسلب الشعوب ونهبها. وسومها سوء العذاب وقتل مواهبها والقاء العداوة والبغضاء بينها هذا هو العدل وهذه هي الرحمة وهذا هو ايصال الحقوق لاهلها وهذا هو الصراط - 00:12:20

المستقيم الذي خفي على محمد ابن عبد الله رسول رب العالمين. واعدل الخلق واوراعهم صلى الله عليه وسلم. صلى الله وخفي على خلفائهم بعدهم ائمة المسلمين وولاتهم او كان المعلوم عندهم ولكن عدلوا بالخلق عجلوا بالخلق عنه ظلما وعدوانا وخيانة وغشا - 00:12:40

الوجه الثاني اجماع المسلمين على تحريم اخذ المال بغير حق وهو مما علم بالضرورة من دون الاسلام فهو اجماع قطعي صحيح الى الكتاب والسنة. الوجه الثالث قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدعوا باليدي الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانت - 00:13:00

واي باطل ابطن من ان يؤخذ المال من بين يدي من اكتسبه وحصله بعرق جبينه وكدح جوارحه واتعب اعصابه والتفكير في ثم يعطي لرجل عاطل عالة عن المجتمع ليس له في تحصيله ادنى يد. هذا ان اعطي هو لكن من نظر الى سيرة هؤلاء - 00:13:20

اخواني الشيوعيين الاشتراكيين هم افراح الشيوعية كما قال الشيخ. لأنهم خرجوا من الشيوعية خرجوا من رحم الشيوعية. هم اخوان الشيوعيين ايضا من جهة انهم متقاربون من جهة انهم متقاربون في الفكرة وهي منع الرأسمالية او منع الملكية الفردية. طيب قد يقول قائل الجمعيات التعاونية عندنا - 00:13:40

الجمعيات التعاونية قائمة على نوع من الاشتراكية. ولكن ليست هذه هي الفكرة الاشتراكية. الفكرة الاشتراكية امران اولهما تحديد الملكية الفردية. ثانية توسيع الملكية الاشتراكية. اما ان نترك الناس وما يتعاونون فيه وما يتشاركون فيه وان نترك الناس وما ينفردون فيه امر واسع والله الحمد والمنة. نعم. قال رحمة الله - 00:14:10

ولكن من نظر الى سيرة هؤلاء الاشتراكيين اخواني الشيوعيين وجد ان هذين الصنوين انما يعطون الشعب النذر قليل والباقي يصرفونه في الدعاية لانفسهم وبث العيون وتقوية الدفاع الذي لا يقصد به الا حماية سلطانهم وسيطرتهم على الشعوب ومقدراتها. والله من ورائهم محيط. وتأمل قوله تعالى وتدعوا بها الى - 00:14:40

حكامه تأكل فريقا من اموال الناس بمثلك ما انت تعلمون. تجد انه حرم اكل الاموال سواء كان ذلك مباشرة وصراحة في

النهب والسرقة ان كان ذلك بواسطة الحكم وسلطتهم حتى ولو على وجه ظاهره الحق كما يدل عليه. الوجه الرابع قوله صلى الله عليه وسلم انا انا بشر - 00:15:00

وانكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجه من بعض فاقد بي بنحو بنحو ما اسمع ومن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذ اقطع له قطعة من النار رواه جماعة من حديث ابن سلمة رضي الله عنها فان الخصمين اذا ادبي كل واحد بحجه وكان احدهما افصح - 00:15:20

واغلط في ظاهر كلامه قضي له بحسب ظاهر كلامه. وسلط على ما يدعوه على خصميه. ولكن هذا القضاء والتسلیط اذا وان كان جبل الحاكم لا يبيح له اخذ ما يدعوه اذا كان يعلم انه لا حق له فيه. وفي هذه الاية والحديث دليل على انه لا يجوز للشعب ان يستبيح مال - 00:15:40

بحجة ان الحكومة اباحته له. بل يجب عليه ان ينكر هذا الحكم ان يراقب الله تعالى وان يكون الامر ويكون امر الله وشرعه اعظم في قلبه من كل - 00:16:00

امر ومن كل تشريع وقانون وليعلم انه اذا عظم امر الله وقام في وجه وقام في وجه في وجه من خالفه طالبا لمرضات الله ونصرة لدینه فان الله سوف ينصره ويظهره على خصميه. ولينصرن الله من ينصره ان الله القوي عزيز. وما النصر الا من عند الله - 00:16:10  
ان الله عزيز حكيم. الوجه الخامس ان النظام الاشتراكي يتضمن مضادة الله الفقراء في مصر والفقراء في الشام ايام الاشتراكية كانوا يهتفون للرؤسا لماذا؟ لأنهم اخذوا الاموال من سموهم بالاقطاعيين - 00:16:30

يسخونهم ايش؟ اقطاعيين او باللغة الانجليزية يعني اصحاب الاموال فصار الفقراء يهتفون للرؤساء. ليش؟ لأنه اخذوا اراضي الاغنياء وعطوه لهم. اخذوا اموال الاغنياء واعطوه للفقراء. لذلك كانت لهم مثل ما يقولون - 00:16:50  
عند الناس هذا احد الاسباب. نعم. قال رحمة الله الوجه الخامس ان النظام الاشتراكي يتضمن مضادة الله في قدره وقضائه وحكمته فان الله قضى بحكمته ورحمته ان يقسم الرزق بين الناس. وان يميز بينهم ويرفع بعضهم فوق بعض درجات الحكم واسرار عظيمة. قال - 00:17:10

الله عز وجل اهم يقسمون رحمة ربک؟ نحن قسمنا بينهم ها معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليش يا ربنا رفعت بعضها فوق بعض درجات؟ ليتخد بعضهم بعضا سخرية - 00:17:30

ولولا ذلك لما تسخر احد واحد. ما يمكن هذا. نعم. منها تسخیر بعضهم البعض بحيث يعمل كل منهم بما يلائم حاله هذا بالتجارة وهذا بالصناعة وهذا بالحرفة وهذا بالجيش الى غير ذلك من المصالح المختلفة التي لا تقوم القيام التام الا باختلاف طبقات الناس - 00:17:50

ومنها ان الغنى يعرف قدر نعمة الله عليه بالغنى فيقوم بالشكرا والفقير قدر ابتلاء الله له بالفقر فيقوم بالصبر. ومنها التفكير في هذا التفاضل في الدنيا بين الناس في الغنى في فيعبر فيعبر الناس البصير من هذا التفاضل والتفاوت الى التفاضل والتفاوت في الآخرة يلتفت اليها - 00:18:10

طلبا لها كما قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض الى الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ومنها بيان مقتضيات الربوبية التامة ان وان رب سبحانه بيه ازمة الامور ومقاديد السماوات والارض. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء علیم. ومنها قيام العبادات التي لا تكون الا بين - 00:18:30

غني وفقير كالزكاة والصدقات كالزكاة والصدقات والكافارات والنفقات ونحوها. ومنها انتظام الخلق وجريانه على سنة واحدة فان الله على سنة واحدة على سنة واحدة ما يرمي. سنة واحدة على سنة واحدة فان الله سبحانه بحكمة - 00:18:50

اجرى التفاوت بين خلقه في الذوات والصفات والبقاء والعدم فانظر الى الى الدارين الاولى والاخري تجد التفاوت العظيم بينهما انظر الى ما في هذه بنا من العالم العلوي والسفلي تجد التفاوت بين اجلاته وانواعه وافراده. وانظر الىبني ادم تجد التفاوت بينهم في الدين والعقل والأخلاق والعلوم والاجال. فقدر الله بينهم - 00:19:10

كذلك في الارزاق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم. فهذا من الحكم التي رتبها الله على تفاوت الناس وتفاصلهم في الرزق فجاء دعوة الاشتراكية ومذيبو الطبقات فضادو الله في قضائه وحكمته وقالوا نحن نرى ان هذا جور وظلم وتصرف - 00:19:30

لا يصلح به العباد وانما العدل والحق هو اذابة الطبقات وتسوية الناس في الفقر والذلة وابطل الحكم التي تترتب على تبطيل الناس بعضهم على بعضهم فرزق الله الوجه السادس ان الاسلام الاسلام جاء بمواساة الفقير. جاء باعانته الذليل. لاحظ - 00:19:50  
ابو الان الاسلام جاء باعانته المعتاز والمحتاج. وهذا كله من باب تعاون على البر والتقوى. اما ان نلغي ان نلغي هذا هذه السنة الكونية. هي سنة كونية. ان نلغي هذه السنة الكونية فهذا كمن يلغى وجود الذكور والإناث. يقول نبيهم كلهم شيء واحد. اذا اذا ما تبغى الذكور - 00:20:10

تبغاهم كلهم ايش؟ ما ادري اكرم المسجد عن ذكري. كانك تزيد ان تنتهي اذا كنت لا تزيد الذكر والإناث لانك اذا منعت مواليد فيهم ذكر ومواليد فيهم انتي كلهم تزيدون مخانيث عيادة بالله. او ما يسمى بالخنث المشكل. طيب ما ان يمر على البشرية قرن - 00:20:40  
من الزمان الا ويفنون اليهم كذلك؟ نفس الكلام سيحصل انك اذا قضيت على شيء اسمه اغنياء وفقراء وخالفت سنة الله الكون لن يمر عليهم قرن الا والبشرية سيفعون في هاوية اقتصادية لا يعلم مداها الا الله سبحانه وتعالى - 00:21:10  
ولذلك الشيوعية ظهرت عام الف وثمانين مئة وآثمانين بقوة ها في القرن اخر القرن التاسع عشر في الاتحاد السوفيتي وماجاورها. ظهرت بقوة ثم سيطرت. ما مر عليها قرن الا وسقطت. الرأسمالية ظهرت بقوة في عشرينات القرن العشرين الف تسعمية - 00:21:30

اظنه ثمانية وعشرين ونحوها بعد بعد ما حصل ما يسمونه النكسة الاقتصادية الاولى في امريكا ظهر الرأسمالية بقوة وباذن الله عز وجل. وهذا اذن الانسان يقوله نظرا الى سنة الله في الكون - 00:22:00  
ان هذه الفكرة لن تستمر الا وسيقعون في الهاوية او يتداركوا هذا الامر فيحجموا الرأسماليين من هذا التضخم في الاموال احدهم يرث ستين مليار دولار ويموت ويجعل هذا المال لكلبة - 00:22:20

اكرمكم الله. يعني هذه هاوية ما بعدها هاوية. نعم. قال رحمة الله الوجه السادس ان في النظام الاشتراكي مضادة لله تعالى في شرعه فان الله تعالى رتب على تفاصيل الناس في الرزق احكاما شرعية كالزكاة والكفارة والنفقة وهذه الاحكام لا تتأتى الا - 00:22:40  
بوجود محل لها محل لوجوبها ومحل لمصادفيها. فاذا تساوي الناس في الرزق لم يكن بينهم فرق بحيث يكون بعضهم احلا للوجوب. وبعضهم محل لمحل للمصرف فممن نأخذ الزكاة والى من نصرفها؟ ومن الذي يجب عليه الكفار؟ والى من يعطيها وهكذا النفقة؟ وهذه جنائية وهذا جنائية - 00:23:00

عظيمة على الاسلام بتعطيل بعض احكامه وجنائية على المسلمين تعطيل اجرتهم وثوابهم على هذا على هذه النفقات. الوجه السابع قوله تعالى يا ايها الذين ان امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. فاشترط الله في التجارة ان تكون - 00:23:20

صادرة عن تراضي من الطرفين فان لم تكن صادرة انت راض فهي من اكل الاموال وهي من اكل ما لي بالباطل المنهي عنه بقوله تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتأنمل قوله الا ان تكون تجارة عن تراب. تجد انها صريحة في انه يشترط الرضا في حتى فيما يكون فيه المعاوضة - 00:23:40

لان التجارة معارضة من الطرفين وبذلك ينسد الباب على دعوة الاشتراكية الذين يقولون نحن نعيش بما اخذناه قهرا ولسنا نأخذ ما مصدرة بلا عووظ وفي كلمة تراض دليل على انه يشترط الرضا من الجانبين ايضا. يعني الشيخ الف هذه الرسالة وهو في الرابعة والثلاثين من العمر - 00:24:00

لكن ما ذكره من الاستثناءات يدل على قوة علمه وعلى مثابة علمه رحمة الله رحمة واسعة. هذه الاية لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراضي منكم. فيها التنصيص على ها على صحة - 00:24:20

بامرين الاول ان تكون تجارة وهذا اشارة الى ما هو مباح شرعا. اذا لا تصح الاموال الا بما اباحه الشارع. الثاني عن تراض منكم وهو الرضا بين الطرفين. فلو تراضى الطرفين على الربا - 00:24:40

لم يكن ذلك مباحا. ولو اكلت اموال الناس تجارة بغض وخداع لم يكن ذلك مباحا. اذا لابد الا ان تكون تجارة عنترة. امران نعم. قال رحمة الله اما دعوة الاشتراكية فقالوا لن نقبل هذا الحكم - 00:25:00

ولما نرضى به وانما نأخذ من الناس اموالهم قهرا ومن العجب انهم يجبرون الناس على الرضا باحكامهم على سلب اموالهم فلا يجبرون انفسهم على الرضا باحكام من ربهم العليم الحكيم الرحيم وهو خالقهم. وتأمل قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم حيث قرن النهي عن قتل النفس بالنهي عن اكل المال بالباطل فدل - 00:25:20

على ان الاعتداء على المال قرین الاعتداء على النفس في كتاب الله وحكمه. يقولون ان ما ادرى هل هذا الكلام صحيح ولكن سمعته وقرأته في بعض الكتب ان جمال عبد الناصر لما تولى الحكم واراد نشر الاشتراكية طلب من بعض المشايخ - 00:25:40

المنتسبين الى العلم ان يؤلفوا في الاشتراكية. فالله سيد قطب رسالة بعنوانها الاشتراكية في الاسلام. يسوغ ويسوق لها وهذا من اخطر ما يكون ان نفعل شيء ثم نسيبه الى دين الله عز وجل. نعم. اما هؤلاء الاشتراكيون - 00:26:00

بينهما غاية التفريق فانتهكوا حرمة المال واباحوه في حال احترامه وتحريم الله له. وامتنعوا عن استحلال النفس حين يحلها الله فمنعوا القصاص ومنعوا الرجم ومنعوا قطع يد السارق قطع اليد في السرقة وقطع الايدي والارجل من خلاف في المحاربين لله ورسوله الساعين في الارض بالفساد - 00:26:20

فتتأمل هذه المناقضة التامة لاحكام الله وشرعه. وفي قوله تعالى ان الله كان بكم رحيم. طبعا الى الى وقت الانقلاب في مصر مثلا كانت المحاكم كلها على الحكم الشرعي. القضاة كانوا يفتون بالشرع. وكان من اه اكابر القضاة العلامة - 00:26:40

شيخ احمد شاكر رحمة الله تعالى. فلما جاء الانقلاب على الدولة وعلى الملكية غيروا قوانين ومن ضمن ما غيروا القوانين غيروا قوانين فعطلوا الحدود من بكرة ابيها. وايضا وضعوا الاشتراكية. نعم. قال رحمة الله في قوله تعالى ان الله كان بكم رحيم دليل على ان النهي عن اكل المال اكل المال - 00:27:00

وعن قتل النفس من مقتضيات رحمة ارحم الراحمين الذي هو ارحم بعباده منهم بانفسهم وهو اعلم بما يصلحهم ويدفع الضرر عنهم. وعلى وعلى ان حتى ان نتسلط هؤلاء الاشتراكيين على اكل اموال الناس والباطل مناف للرحمة. وان وان ادعوا انهم بذلك مصلحون وراحمون للخلق وزخرف - 00:27:30

لذلك القول فانهم مفسدون وظالمون للخلق يخادعون الله يخادعون الله والذين امنوا ما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. الوجه الثامن قوله تعالى انما صدقات الفقراء والمساكين والعاملين عليها المؤلفة قلوبهم وفي - 00:27:50

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم. فأثبتت فقراء تصرف اليه تصرف اليهم الزكاة ولا زكاة الا من من غني فانقسم الناس بهذا شرعا كما انقسموا قدرها الى قسمين غني وفقير. ولو كانت الاشتراكية واجبة دينيا لما حصل هذا التقصير - 00:28:10

ولوجب على الغني ان يساوي الفقير بجميع ماله. ليكون الجميع طبقة واحدة. ويذوب ويذوب ويذوب التمييز الطبقي لما كما يقوله الاشتراكيون ثم ختم الایة بالعلم والحكمة ليدل بذلك على ان تقسيم الناس الى غني تجب عليه الزكاة الى فقيه تدفع الزكاة اليه وان فرض دفع الزكاة - 00:28:30

في هؤلاء الاصناف الثمانية صادر عن علم وحكمة بالغة. وبعضهم يستدل بقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم. على الاشتراكية. طيب هذا باب فضل وليس بباب الزام فرق بين ما يفعله الانسان تطوعا وبين ما يجب عليه شرعا وعقلا. نعم - 00:28:50

الوجه التاسع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الناصح الامين المبلغ عن رب العالمين وقف في حجة الوداع يخطب الناس يوم الاضحى وذلك بعد ان نزل عليه قوله تعالى اليوم - 00:29:10

قلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. قبل ان يموت صلى الله عليه وسلم بثلاثة اشهر ويومين فقط وقف يخطب ويقول ايها الناس اي يوم من هذا قالوا يوم حرام قال اي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال اي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال ان دمائكم واموالكم - 00:29:20

واعراضكم وعليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وفي رواية الى يوم الى يوم تلقون ربكم اللهم هل اللهم هل بلغت؟ يقولها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا. قال ابن عباس رضي الله عنهم والذى نفسي بيده انها لوصيته الى امته. قال - 00:29:40

النبي صلى الله عليه وسلم فليبلغ الشاهد الغائب. ونحن نشهد ونحن نشهد الله تعالى. ولمايكته وانبياؤه وجميع خلقه بان رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم قد بلغ البلاغ المبين ونصح لامته حتى تركها على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك فصلى الله وسلم وبارك عليه - 00:30:00

وجزاه عن امتي افضل الجزاء ونشهد الله ملائكته وانبياءه وجميع خلقه بان الله تعالى قد صدق وعده وحفظ دينه بما قيظ الله لنبيه من صحبة كرام حفظوا كتاب الله وسنة نبيه لفظاً ومعنى وعملاً. فرضي الله عنهم وجزاهم عن الامة افضل الجزاء - 00:30:20

فانت ترى في هذا الحديث العظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم هذه الاشياء الثلاثة الدم والمال والعرض بنص بين صريح حكم حرمها تحريمًا مؤكداً كذا وحكمًا عاماً مؤبداً. لم يأتي بعده ما ينسخ ولن يأتي بعده ما ينسخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل امد هذا الحكم يوم - 00:30:40

نقى ربنا وهو يوم القيمة وهو ناسخ لجميع ما قبله قطعاً ان كان هناك نص توهם استباحة شيء من المال بغير حق كتلك النصوص التي يتخطى دعوة الاشتراكية في تحريفها وتزيلها على ما يذهبون اليه فاختطاوا من وجوه ثلاثة. نسأل هؤلاء السؤال الذين يزعمون ان الشريعة جاءت بالاشتراك هي - 00:31:00

اسأله سؤالاً واحداً لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطى صفار ابن امية مئة من الابل مع ان قراؤ المهاجرين والانصار قالوا يا رسول الله تركتنا واعطيتهم. لاحظوا الان فقال عليه الصلاة اني - 00:31:20

يعطي رجالاً اتألف قلوبهم. وانما وكلتم الى ايمانكم. شوفوا ما قال فيه اشتراك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الله له مكة ما قال لاغنياء مكة انتم الفقراء سواء ما - 00:31:40

غنى هذا كله السيرة العملية قاطعة لاي استنباط اشتراكي او شيوعي خذوها السيرة العملية قاطعة لاي دعوة للاشتراكية او الشيوعية. نعم. قال رحمة الله من وجوه ثلاثة الاول ترك المحكم الصريح الى المتشابه ثاني تحريفهم النصوص التي ذهبوا اليها. الثالث تنزيل تلك النصوص على ما - 00:32:00

يذهبون اليه من الرأي الباطل والواجب على المسلم ان ينزل الواقع والأنظمة يطبقها على النصوص لا ان ينزل النصوص ويطبقها على الانظمة والواقع وهذا الامر اعني تطبيق النصوص على الواقع وان لم يكن في النصوص ما يدل عليه امر ابتلي به كثير من المتأخرین الذين يزعمون انهم للإسلام متتصرون - 00:32:30

وان هذا هو معنى كون الاسلام صالحًا لكل زمان ومكان وهم في الحقيقة مفترون فانهم لم ينتصروا الاسلام بل جعلوا الاسلام خاضعاً دليلاً تابعاً لغيره والواجب ان يجعل الاسلام عزيزاً متبوعاً. وان تطبق الاحكام والنظم عليه حتى تصلح به الامور وتنستقيم. والله الموفق. يعني اكثر خطأ - 00:32:50

الناس اما لاحظ اكثر خطأ الناس في المدلولات ما سببه؟ سببه امران الجهل واما انهم يعتقدون شيئاً ثم يبحثون في النصوص ما اي شيء يوافق ما اعتقده حتى انهم ذهبوا الى الاشتراكية فأنما البعض ينبع النصوص قالوا يدل على اشتراكي. ذهبوا الى الشيوعي - 00:33:10

في المال مو الشيوعية في العقيدة الشيوعية في المال وقالوا ان الدلة تدل عليه. والآخرين ذهبوا الى الرأسمالية اعتقاداً فذهبوا الى النصوص وقالوا انها شريعة تدل عليها. ما هو السبب؟ انهم يعتقدون ثم يستدللون - 00:33:40

وهذا من اعظم الفروقات بيننا وبين اهل البدع. اهل البدع يعتقدون ثم يستدلون. اهل السنة لا يعتقدون انما ينظرون الى الاadle وعلى مدلولاتها ثم يعتقدون وفقها. سواء في الاموال في الاحكام في المعاملات في العبادات في الاخلاق في اي شيء. نعم. قال رحمة الله فاذا كان هذا الحديث ناسخا لما سبق وهو غير منسوب - 00:34:00

ولا يمكن فيه النسخ تعين العمل به. وفي هذا الحديث العظيم جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الدماء والاموال والاعراض في الحكم. واقسم ابن عباس رضي الله عنهم الذي فقهه الله في الدين وعلمه التأويل بأن هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم الى امته. فعلينا ان نقبل وصية - 00:34:30

النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الثلاثة من غير تفريط. ولكن الاشتراكيين امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعضه. فقبلوا ذلك بالنسبة للدم والعرض ويردوه بالنسبة المال حيث حرموا الدم والعرض حتى في الموضع التي اباحها الله ورسوله واباحوا اخذ المال بغير حقهم في تحريم للدم منحرفون حيث حرموا - 00:34:50

في الموضع التي اباحه الله فيها واباحوه اذا اقتضت سياستهم المنحرفة ذلك. الوجه العاشر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ اليمني في السنة العاشرة من الهجرة وقال لهم ادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم - 00:35:10

لذلك فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وتترد على فقرائهم. فثبتت النبي صلى الله عليه وسلم طبقتين غنية وفقيرة ولكن ذلك اهل الاشتراكية وقالوا لا طبقات وانما الامة طبقة واحدة في المال كلها ترزخ ترزا تحت الفقر والذل. ولم يكن - 00:35:30

لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه وهو في مقام التبليغ والدعوة الى الدين ولم يذكر له واجبا في المال سوى الصدقة تؤخذ من الاغنياء والتترد على القراء وهذه هي الزكاة ولو كانت - 00:35:50

قراء في مال الاغنياء واجبا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ دعاء الحاجة اليه ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة. الوجه الحادي عشر تعالى ان الذين يأكلون اموال ايتاما ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكلها ظلما هو اخذها والاستيلاء عليها بغير حق وثبوته - 00:36:00

وثبوت الاحقيته في اخذ المال للغير تتوقف على اثبات الشارع. وهذا وعيid شديد يقتضي ان يكون اكل مال اليتيم من الكبائر لكن ابي ذلك الاشتراكيون واستحلوا اكل المال اليتيم هنئا مريم ضاربين بهذا الوعيد الشديد عرض الحائط. الوجه الثاني عشر قول النبي صلى الله عليه وسلم من اقطع شبرا من الارض ظلما - 00:36:20

طوقة الله اياه من سبع اراضين متفق عليه من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه. الوجه الثالث عشر وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن منار الارض علامات حدودها وهذا الحديث والذي قوله - 00:36:40

تدلان دلالة واضحة على تحريم اخذ شيء من من الارض للغير. وعلى ان ذلك من كبائر الذنوب لأن كل ذنب رتب الشارع عليه عقوبة خاصة فهو من كبائر ذنوب لكن الاشتراكيين غيروا منار الارض واقتطعوا امتارا من الارض بغير حق وليعملوا ما شاءوا من غصب الارضي واقتطاعها وتغيير امناء الارض - 00:37:00

فسيطوون ذلك يوم القيمة من سبع اراضين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. الوجه الرابع عشر ان في حديث سعد بن سعد رضي الله عنه في قصة المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة. فقال النبي - 00:37:20

صلى الله عليه وسلم هل عندك من شيء تصدقها اياه؟ فقال ما عندي الا ازاره هذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعطيتها ازارك جلست لا ازارك فالتمس شيئا قال فقال ما اجد شيئا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملتمس له خاتما من حديث فالتمس فلم يوجد شيئا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من من القرآن شيء؟ قال نعم - 00:37:40

سورة كذا هي سور نسميتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتك بما معك من القرآن وفي رواية قد ملكتكها بما معك من القرآن متفق كن عليه فain حال هذا الرجل الذي لا يجد خاتم من حديد الى حال اتباع الصحابة رضي الله عنهم كعبد الرحمن ابن عوف عثمان بن عفان وغيرهما - 00:38:00

ماذا لم يعمد النبي صلى الله عليه وسلم الى واحد من هؤلاء الاغنياء فیأخذ من ماله قهرا يسد حاجة هذا الفقير الذي لا يجد خاتم من حديث ونحن نشهد الله شهادة - 00:38:20

اسألاوا يوم نلقاء ان العصر الذي كان فيه هذا التباين بين افراد شعبه. عصر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خير وافضل قوم للعباد في معاشهم ومعادهم من عصر هؤلاء الاشتراكيين الذين زعموا انهم اهل الصلاح والمساواة وان حال الصحابة رضي الله عنهم - 00:38:30

عنهم خير من حال هؤلاء الاشتراكيين في في الانظام والعمل والحنو والرحمة وقد ثبت بقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. واذا اردت ان تقارن ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابي كانوا خير من هؤلاء للفقراء انظر الى معاش هؤلاء الاشتراكيين يعيشون في - 00:38:50

والابهة ها والمراكب الفاخرة والمزارع المتمرة المتنوعة وانظر الى من معه من زعموا الاشتراكية من الفقراء كيف يعيشون. ثم انظر الى حياة النبي صلى الله عليه وسلم الذي سيره الله ملكا على الجزيرة - 00:39:10

كلها ومع ذلك مات ودرعه مرهون عند يهودي. مات عليه الصلاة والسلام ولم يشبع من خبز البر قط مات هو والصحابة رضوان الله عليهم وهم يواسون الفقراء والمساكين. ما تجد مقارنة اصلا. بل اقول ان - 00:39:30

المقارنة فيه اننا لنهؤلاء الصحابة. ولا يجوز بهذه المناسبة اقول لا يجوز لاحد ان يقارن بين خلفي وبين صاحبي. هذه المسألة خطيرة ترى. من زعم ان فلان من الناس يشبه فلان من الصحابة فقد افترى على الله وعلى - 00:39:50

رسولي وعلى دين الله. الم تر ان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف امضى من العصى. ووالله قد احنا مشايخنا وانهم ليتكلمون عن كبار العلماء الراسخين في العلم حدتهم يشبهونهم - 00:40:10

التابعين ومن بعدهم والله ما تجرا ولا سمعت احدا في حياتي يشبه ابن باز باحد من الصحابة. ورب الكعبة والله ما سمعت احد سمعت كثيرين منهم يقولون ان ابن باز ليس من اهل زمانه انه من زمن التابعين - 00:40:30

وهذا قاله والدي رحمه الله لما رأى الشيخ ابن باز في اول مرة سنة تسعين قال هذا رجل حقه ان يكون في زمن التابعين هذا حده ما وصله فوق وسمعت عدة من مشايخنا ممن ادركوا الشيخ ابن باز ودرسوه عليه ولازموه وعاشروه - 00:40:50

يقولون كانه رجل من من التابعين ومن بعدهم لكن ما احد منهم يتجرأ يقول انه من الصحابة. ما ادرى ما هذه الجرأة التي وصل اليها بعض الناس هدانا الله واياهم الى سبيل الحق. نعم. قال رحمه الله الوجه الخامس عشر ان النبي - 00:41:10

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اخر غزوة غزاها. وكانت في رجب سنة تسع من الهجرة لم يجبر الاغنياء على ان يحملوا الفقراء الذين لا يجدون ما يحملون في تلك الغزوة - 00:41:30

مع انها كانت في زمن عسرة وكان ذلك جاهدا في سبيل الله بل لما جاء اليه الفقراء يستحملونه لم يقل يا عثمان بن عفان يا عبد الرحمن بن عوف يا سعد يا فلان يا فلان اعطونا - 00:41:40

اموالكم لنحمل عليها المجاهدين في سبيلها ولم يستحلها ولم ينتهك حرمتها وانما رغب وحث عليه الصلاة والسلام. اما هؤلاء الفقراء فانهم اعتذروا اليهم قال لا اجد فانه اعتذر اليه من قال لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تقipض من الدم حزننا الا يجدوا ما ينفقون - 00:41:50

فهؤلاء لا يجدون ما ينفقون والنبي صلى الله عليه وسلم لا يجد ما يحملهم عليه مع ان هناك اغنياء قال الله فيهم انما السبيل على الذين يستأنونك هم اغنياء وهناك - 00:42:10

جاهدوا باموالهم وانفسهم فقد انفق عثمان بن عفان رضي الله عنه في تلك الغزوة ثلاثة عشر باحلاسها واقتابها وعدتها وانفق الف

دينار ولا عمر الله ان هذه القصة لسجن في حلوق اصحاب الاشتراكات هنا مكتوب انفق الف دينار المحفوظ انه انفق - 00:42:20  
آالف اللي هو مئة الف دينار. مئة الف دينار انفقها في غزوة تبوك. فما ادرى هل هذا يعني آخطاً من الطباعين او آأ يعني خطأ سبق اللسان من الشيخ. نعم. قال ولا - 00:42:40

امر الله ان هذه القصة لشجن في حلوق اصحاب الاشتراكية. حيث لم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم من اموال اصحابه شيء على وجه مع مسيس الحاجة الى المال حين اذ وعموم المصلحة فيه فصلوات الله وسلامه على من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده - 00:43:00

حتى اتاه اليقين ولم يطلب احد من امتي بظلمة في دم ولا مال. الوجه السادس عشر قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه لما بعثه الى اليمن فانهم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. فحضر النبي - 00:43:20

صلى الله عليه وسلم ان يأخذ في الزكاة من كرائم الاموال يعني الطيبة منها وشار الى ان ذلك ظلم بقوله. واتقي دعوة المظلوم فاذا كان اخذ نفيس المال في الزكاة ظلما - 00:43:40

باخذ زيادة على الواجب فكيف باخذ الكثير من اموال الناس بلا مبرر؟ اليس هذا ظلم؟ لكن الاشتراكية لا ترى ذلك ظلما انما الظلم لان يتفضل الناس في رزقه كما اراد الله شرعا وقدرا والله المستعان على ما يفعلون ويقولون من المنكر والذور. والوجه السابع عشر احكام المواليد ثابتة في الكتاب والسنة واجماع الامة. فان - 00:43:50

الميت اذا مات وخلف ورثة وكانت تركته لورثته قليلة كانت او كثيرة. وتولى الله قد تولى الله قسم ذلك بنفسه وقد تولى الله قسم ذلك بنفسه وقال اباوكم وابناؤكم لا تدرؤن ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله والله عليم - 00:44:10

حكيم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار وخارجين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتعدي حدوده ويدخله نارا خالدة فيها وله عذاب مهين وقال يبين الله لكم ان تضلوا الله بكل شيء عليم. كل هذه الآيات يذكرها الله تعالى بعد ذكر قسم - 00:44:30

قسم من اهل الارض ليعلم بذلك انه صادر عن علم وحكمة ورحمة وان تعدي هذه الحدود التي حدتها الله سبب لدخول النار وان التزام هذه الحدود تنفيذه وان التزام هذه الحدود تنفيذه سبب لدخول الجنة. وهو سبحانه يبيّن استحقاق الاثم باللام الدالة - 00:44:50

على النمليك. فاين دعاة الاشتراكية هل هم على هدى او على ضلال حين قسموا المال الوارث والموروث وتسلطوا على عليه بالسلب والنهب وقالوا نحن نريد ان ننهب بالشعب وان نرحم الفقير الذي لا رحم له. فزعموا بذلك انهم اعدوا من رب العالمين وارحم من ارحم الراحمين وان عندهم من العلم والحكمة - 00:45:10

ما ليس في احكام الشرع الجائرة ما ليس في احكام ما ليس في احكام الشرع الجائرة الظالمة على حد قولهم وفعلهم. ثم ان اثبات التفاؤل دليل على اثبات التفاضل في الملكية. الوجه الثامن عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اديت زكاة مالك - 00:45:30

قد قضيت ما عليك روى الحاكم رواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما. فهذا الحديث نص ظاهر على في انه ليس على الانسان في ما له حق سوى الزكاة. فاخذ شيء فاخذ شيء من ماله غيرها ظلم فيهم. من مال غيره غيرها - 00:45:50  
شيخ العبارة وانفق ايش؟ قال فهذا الحديث نص ظاهر في انه ليس على الانسان في ماله حق سوى الزكاة. فاخذ شيء من ماله ايه غيرها ظلم له. هم، يعني اخذ شيء من ماله غير غير الزكاة. ظلم له. نعم. احسن الله اليك - 00:46:10

ولكن دعاة الاشتراكيين لم يبالوا بهذا الظلم بل لم لا يعترفون بأنه ظلم بل يزعمون ان ذلك هو الدين الاسلامي الذي جاء به النبي الرحمة والعدل. مع انه صلى الله عليه وسلم - 00:46:30  
ان تسأل التسعير حين غلى السعر وقال اني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطلبني بظلمة في دم ولا مال. كبرت كلمة تخرج من

اولئك الاشتراكيين يقولون الا كذبة. فان قيل هل في هذا الحديث ما ينافي ايجاب النفقات والكافارات ودفع الضرورة المضطرب؟

فالجواب لا لأن المراد فقد قضيت ما عليك - 00:46:40

قضيت ما عليك من واجبات المال التي تجد بسبب المال نفسه. اما وجوب النفقات والكافارة دفع الضرورة المضطرب فان ذلك له اسباب

اخري اذا وجدت وجد الحكم اما فوجوب الزكاة ليس له سبب سوى وجود المال وهو ظاهر والله الحمد. الوجه التاسع عشر الوعيد

الشديد على اكل المال بالباطل وقتل النفس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم - 00:47:00

باطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمـا. ومن يفعل ذلك عدوان وظلمـا فسوف نصلـيه نارـا

وكان ذلك على الله يسـيرا. وهذا دليل - 00:47:20

غير ما تقدم من الاستدلال على تحريمـه وقد نجعلـه طرفا اخرـ. طرفا منهـ. وعلى كلـ حالـ فالوعيد على شيءـ منـ الدلةـ علىـ انهـ منـ

الكبـائرـ والاشـتراـكيـونـ فعلـواـ ذـلكـ اـكـلـواـ المـالـ بـالـبـاطـلـ عـدـوـانـاـ وـظـلـمـاـ وـكـفـىـ بـالـلـهـ حـسـيـبـاـ. الـوـجـهـ الـعـشـرـونـ قولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

نقلـ الغـنـيـ ظـلـمـ وـوـجـهـ الدـلـلـةـ مـنـهـ انـ 00:47:30

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـعـلـ مـطـمـئـنـينـ ظـلـمـاـ وـمـطـلـاـ تـأـخـيرـ الـوـفـاءـ بـعـدـ طـلـبـ الـمـسـتـحـقـ. فـاـذـاـ كـانـ تـأـخـيرـ الـوـفـاءـ ظـلـمـاـ وـهـوـ وـهـوـ لـيـسـ

مـنـعـاـ وـاـخـذـاـ لـلـمـالـ فـكـيـفـ باـخـذـ المـالـ اـلـيـسـ اوـلـىـ انـ يـكـوـنـ ظـلـمـهـ؟ الـوـجـهـ الـحـادـيـ عـشـرـ الـحـادـيـ وـالـعـشـرـونـ قولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

وـسـلـمـ منـ حـلـفـ عـلـىـ يـمـيـنـهـ صـبـرـ 00:47:50

بـهـاـ مـالـ اـمـرـيـ مـسـلـمـ هوـ فـيـهاـ فـاـجـرـ لـقـيـ اللـهـ وـهـوـ عـلـيـهـ غـضـبـانـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـجـدـ دـلـلـةـ انـ النـبـيـ

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـدـعـ مـنـ حـلـفـ عـلـىـ هـذـاـ 00:48:10

هـذـهـ الـيـمـيـنـ الـفـاجـرـةـ يـقـطـعـ بـهـاـ مـالـ مـسـلـمـ بـهـذـاـ الـوـعـيـدـ الشـدـيـدـ. وـلـوـ حـلـفـ هـذـاـ الـيـمـيـنـ وـهـوـ بـارـ بـهـاـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـ وـعـيـدـ. وـدـلـ عـلـىـ انـ

الـوـعـيـدـ عـلـىـ الـاـكـلـ الـمـالـيـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـتـيـ ظـاهـرـهـاـ اـقـتـطـاعـهـ الـمـالـ بـحـقـ. وـهـكـذـاـ حـالـ اـشـتـرـاكـيـيـنـ يـبـرـرـونـ اـكـلـهـمـ لـاـمـوـالـ النـاسـ بـمـرـورـاتـ

فـاجـرـةـ 00:48:20

كـاذـبـ وـهـذـهـ الـمـبـرـاتـ الـفـاجـرـةـ الـكـاذـبـةـ لـاـ تـغـنـيـ عـنـ مـنـ الـحـقـ شـيـنـاـ وـلـاـ تـرـفـعـ اـحـتـرـامـ الـاـمـوـالـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ كـوـنـ

الـمـقـطـعـ قـلـيـلاـ اوـ كـثـيـراـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ اـيـدـلـ عـلـيـهـ الـوـجـهـ الـثـانـيـ وـالـعـشـرـونـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

قـالـ مـنـ اـقـتـطـعـ حـقـ اـمـرـيـ مـسـلـمـ بـيـمـيـنـهـ فـقـدـ اـوـجـبـ اللـهـ لـهـ النـارـ وـحـرـمـ عـلـيـهـ 00:48:40

الـجـنـةـ وـقـالـوـاـ وـانـ كـانـ شـيـنـاـ يـسـيـرـاـ يـعـنـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـالـ وـمـنـ كـانـ قـضـيـاـ مـنـ اـرـاـكـ. رـوـاهـ مـسـلـمـ وـالـنـسـائـيـ وـابـنـ مـاجـهـ وـرـوـاهـ اـبـنـ مـالـكـ اـلـاـ

اـنـ كـرـرـ اـنـ كـانـ ثـلـاثـةـ فـانـ قـالـ جـمـعـةـ اـشـتـرـاكـيـةـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ لـيـسـ عـلـىـ اـكـلـ الـمـالـ وـاـنـمـاـ هوـ عـلـىـ الـيـمـيـنـ الـتـيـ كـذـبـ فـيـهاـ فـالـجـوـبـ

ذـلـكـ اـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ 00:49:00

يـمـيـنـ لـاـنـهـ وـسـيـلـةـ اـنـ الـوـسـيـلـةـ التـيـ يـحـكـمـ لـهـ بـهـاـ وـالـمـعـنـىـ اـنـ مـنـ تـوـصـلـ بـهـذـهـ الـوـسـيـلـةـ لـاـقـتـطـاعـ حـقـ اـخـيـهـ اـلـىـ اـقـتـطـاعـ حـقـ اـخـيـهـ وـحـصـلـ

لـهـ مـاـ ذـكـرـ فـالـحـلـفـ وـسـيـلـةـ لـاـ مـقـصـدـ بـالـدـلـلـ اـنـهـ لـوـ كـانـ بـارـاـ بـيـمـيـنـهـ لـمـ يـكـنـ عـلـيـهـ وـعـبـدـ بـذـلـكـ 00:49:20

يـعـنـيـ منـ حـلـفـ عـلـىـ يـمـيـنـ اـسـتـحـقـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ اـنـهـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـكـلـ الـمـالـ بـالـبـاطـلـ. فـكـذـكـ الـحـاـكـمـ اـذـاـ ظـلـمـ النـاسـ وـاـخـذـ اـمـوـالـهـ ظـلـمـاـ

فـاـنـهـ اـكـلـ لـاـمـوـالـ النـاسـ بـالـظـلـمـ. نـعـمـ. فـاـنـ قـالـوـاـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ اـنـمـاـ هوـ عـلـىـ اـنـتـهـاـكـ حـرـمـةـ الـيـمـيـنـ بـكـوـنـهـ كـذـبـ فـيـ 00:49:40

فـيـهاـ؟ـ فـالـجـوـبـ اـنـهـ لـوـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ لـحـصـلـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ لـمـ حـلـفـ كـاذـبـاـ عـلـىـ ايـ شـيـءـ كـانـ وـلـمـ يـحـصـلـ. وـغـاـيـةـ مـاـ يـمـكـنـ

التـزـامـهـ اـنـ يـقـالـ اـنـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ 00:50:00

فيـ مـجـمـوـعـ الـاـمـرـيـنـ وـعـلـىـ كـلـ وـعـلـىـ كـلـ تـقـدـيرـ فـهـوـ دـلـلـ عـلـىـ تـحـرـيمـ اـقـتـطـاعـ مـالـ مـسـلـمـ لـاـنـهـ اـمـاـ انـ يـكـنـ هوـ الـعـلـةـ فـيـ الـوـعـيـدـ اوـ جـزـءـ

جـزـءـ الـعـلـةـ. الـوـجـهـ الـثـانـيـ الـوـجـهـ الـثـالـثـ وـالـعـشـرـونـ عـنـ اـبـيـ حـمـيدـ السـاعـديـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـاـ يـحـلـ

لـمـسـلـمـ اـنـ يـأـخـذـ عـصـاـ اـخـيـهـ بـغـيـرـ 00:50:10

فـيـ طـيـبـ نـفـسـ مـنـهـ قـالـ ذـلـكـ لـشـدـةـ مـاـ حـرـمـ اللـهـ مـنـ مـالـ مـسـلـمـ رـوـىـ اـبـنـ جـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ فـنـفـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـحـلـ لـمـسـلـمـ اـخـذـ عـصـاـ اـخـيـهـ مـسـلـمـ فـكـيـفـ باـخـذـ مـاـ هوـ اـعـظـمـ وـاـكـبـرـ مـنـ عـصـىـ اـنـهـ لـاـ يـحـلـ اـخـذـهـ مـنـ بـابـ اـوـلـىـ وـاحـرىـ

رابع وعشرون عن صفوان ابن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه يوم حنين ادروعا فقال اغصبا يا محمد؟ قال بل عارية مضمونة قال فضاع بعضها فعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يضمنها له فقال يا صفوان انا اليوم في الاسلام ارغم. رواه احمد وابو داود. وجه الدالة - 00:50:50

من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلب منه اعارة هذه الادار الى حاجته اليها. وهذه الحاجة مصلحة عامة مصلحة الدفاع عن الدين وعن النفس. ومع ذلك - 00:51:10

لم يأخذها النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الرجل قهرا بل قال انها عارية مضمونة. ثم عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر لهم اضعافه انه بشرطه الوجه الخامس والعشرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له. رواه احمد والترمذى وصححه. عمومه يتناول - 00:51:20

الكثير من الاراضي والامر للتمليك اذا ثبت ملكه عليها باحياءه فما الذي يبيحه اخذ من ملكه من يد من بين يديه بغير حق ولا رضا لكن هؤلاء اشتراكيين قالوا ليست - 00:51:40

تهن احيانا اتم احياء اتم تؤخذ منه قهرا وتوزع على غيره توزيعا مساويا لما يبقى بين يديه منها والله الوجه السادس والعشرون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال ابن الحارث المزنى معاذ القبلي - 00:51:50 جلسها وغوريها. وحيث يصلح الزرع من من قدس ولم يعطه حق مسلم. رواه احمد بن داود ففي قوله ولم يعطه حق مسلم دليل واضح على ثبوت ملكية الفرد واحترامها. وانه لا يحل ان تنزع من يده. وايضا فيه دالة حديث بلال ابن الحارث المزنى - 00:52:10 اه ان صح لان من اهل العلم من ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه المعادن القبلية وغوريها جنسيتها يعني الظاهر وغوريها يعني باطن الارض. وهذا فيه دالة على ان ولی الامر اذا اعطى - 00:52:30

اعطى ما يسمى اليوم عندنا في عصرنا الحاضر حق البحث حق التقريب لانسان ما او لشركة ما لمصلحة مسلمين هذا امر جائز. نعم. قال رحمة الله الوجه السابع يشترون عن السائب بن يزيد عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذن احدكم متاع أخيه - 00:52:50

جادا ولا لاعبا. واذا اخذ احدكم عصا أخيه فليردها اليه. رواه احمد وابو داود الترمذى. ففي هذا الحديث نهي وامر واما النهي فهو من يأخذ الانسان متاع أخيه سواء اخذه بطريق الجد او بطريق الهزل. واما الامر فانه اذا قدر انه اخذه فليرد وجوبا حتى ولو كان شيئا حقيرا كالعصا. لكن دعوة الاشتراكية - 00:53:10

يأخذون المتاع والضياع قهرا ولا يردون منها شيئا. وفي قوله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ احدكم عصا أخيه فليرد عليه دليل على انه لا يبرأ من المال الذي اخذه حتى يرده الى - 00:53:30

فإن كان قد مات رده إلى ورثته. الوجه الثامن والعشرون عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شبر من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة - 00:53:40

باراضين روى احمد البخاري وهذا عام في الاخ وعام في الارض فاي احد يأخذ من اي ارض كانت شبرا بغير حق فانه يخسف به يوم القيمة في فان اخذ بحق فلا شيء عليه واحقية الاخذ انما تتلقى من عند الله ورسوله لا من النظمنظم النظم - 00:53:50

القوانين. لا من النظم والقوانين الاشتراكية. الوجه التاسع والعشرون ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لمن اراد احد اخذ ماله ان يقتله اذا لم يندفع الا بالقذف عن ابي هريرة - 00:54:10

رضي الله عنه انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ ماله؟ فقال قال لا فلا تطعه. قال ارأيت ان قال قاتله قال ارأيت ان قتلتني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان قتلتة ان قتلتة؟ قاتله قال هو في النار. رواه مسلم واحمد ولفظه يا رسول الله - 00:54:20

ارأيت ان ان عدي على مالي؟ قال انشد الله. قال فان ابوا علي قال انشد الله. قال فان ابوا علي. قال قاتل فان قتل في الجنة وان قتلتها ففي النار. وعن سعيد بن زيد انشد الله ان تقول للمعتدي انشدك الله. فانه - 00:54:40

فوقك ان تقول انشدك الله اخذك الله اخوفك الله. اتق الله هذا معنى انشد الله. نعم وعن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتله دون دينه فهو شهيد من قتله دون دمه فهو شهيد من قتله دون ماله فهو شهيد - 00:55:00  
هو الشهيد رواه ابن داود الترمذى وصححه. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير حق قاتل فهو شهيد رواه ابو داود والنسائي والترمذى وصححه. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث بالقتال دون المال. وترغيبه في ذلك - 00:55:20

لانه ان قتله المدافع كان شهيدا اكبر كان شهيدا اكبر دليل على احترام المال والمنع من التعدي وتأمل كيف اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم هذا العادي من اجل حفظ المال والدفاع عنه. فانه لما اسقط حرمة المال وانتهك سقطت حرمة صار مباح الدم.  
بعد ان كان محترما - 00:55:40

حرام الدم ثم تأمل قوله فلا تطعه يتبين لك ان الشارع اراد منا حفظ اموالنا من هؤلاء اللصوص المعتدين. وان لا نمكّنهم منها خشية ان يزيد جشعهم وانهم علينا وعلى غيرنا وهذا من حكمة الشارع حيث منعنا من تمكين الظالم من ظلمه لان في ذلك صلاحا له وللمدافعان للمجتمع فسبحان العليم الحكيم - 00:56:00

الرؤوف الرحيم. وهذا الحديث دليل على تحريم الاعتداء على مال الغير بغير حق مطلقا. وظاهره اباحة المقاتلة لكل من اراد اخذ المال لكن قال ابن المنذر ان كل من يحفظ عنه ان كل من يحفظ عنه من علماء الحديث كالمجمعين على استثناء السلطان للثار الواردة بالامر بالصبر على جوره - 00:56:20

وتترك القيام عليه انتهى. قلته من الاحاديث الواجبة بذلك اولا حديث ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شبيه يكرهه فليصبر - 00:56:40

فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية متفق عليه. ثانيا عن عوف بن مالك رضي الله عنهم رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم يصلون عليكم شرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم - 00:56:50

قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. الا من ولی عليه والی فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من - 00:57:10

معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه احمد ومسلم. ثالثا عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال يكون بعدى ائمته لا يهتدون بهدي لا يستنون بستتي وسيقوم فيكم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال قلت كيف - 00:57:20

اسمعوا يا رسول الله اني ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع رواه احمد ومسلم. وعن عبادة ابن صامت رضي الله عنه انه قال بايعنا - 00:57:40

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع وطاعة من شطر ومكرهنا ومن عسر او يسرا واثرة علينا. وان لا ننazu الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا اي ظاهرا عندكم فيه - 00:57:50

من الله برهان متفق عليه. قال في فتح الباري وقد اجمع الفقهاء على وجوب طاعة السلطان المتغلب والجهاد معه. والجهاد مع وان خير من الخروج عليه لما في ذلك من حقن الدماء وتسكين الدهماء ولم يستثنى من ذلك الا اذا وقع من السلطان الكفر الصريح فلا تجوز طاعته في ذلك - 00:58:00

بل تجب مجاهدته لمن قدر عليها كما في الحديث انتهى. وفي قوله صلى الله عليه وسلم من حديث حذيفة من ضرب ظهرك واخذ مالك دليل على ان هذا الحديث مخصوص لما سبق من الاحاديث التي تدل على الاذن بقتل من اراد اخذ المال من صاحبه. والحكمة

في ذلك ما يلزم من الضرر - 00:58:20

عظيم بقتل الامام والشر الحكيم لا يسع اخف المفسدين باعلافهما. انما يدفع اعلاهما باخفهم وهذا مقتضى العقل والحكمة اسمع فان قال قائل قد يستطيع علينا دعاة الاشتراكية بهذا الحديث يقولون ستنظر ظهوركم ونأخذ اموالكم ويلزمكم طاعتنا -

00:58:40

نص النبي صلى الله عليه وسلم قلنا فلنا حجة عليكم فالجواب على هذا الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز لكم ان تضرروا ظهورنا وتأخذ اموالنا وانما خاطبنا نحن عشر الرعية. ان نسمع ونطير وان ظلمنا الولاة. وذلك بضرب الظهر واخذ المال - 00:59:00 على اذيتم فالراعية مأمورة بالصبر عليهم. لأن ذلك من المصائب. امرنا بالصبر ما لم نر كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان. وقد رأينا منكم انكم تأخذون الاموال وتضربون الظهور مستهلين بذلك. ونابذين لاحكام الاسلام وراء ظهوركم. نقول بلسان الحاء تقولون -

00:59:20

بلسان الحال او بلسان المقال ان نظام الاسلام في الملكية الفرد الحقة العادلة لا يرضي بل ولا يقوم به مجتمعنا. وان النظام الاشتراكية هو النظام الصالح الذي تقوم به الجماعات والشعوب. ويستقيم به الاقتصاد فعدلتكم عن الحكم بما انزل الله وحكمتم بغير ما انزل الله. والحكم بغير ما - 00:59:40

انزل الله كفر صريح عندنا من فيه من الله برهان. بل براهين البرهان الاول ان الله تعالى ذكر في سورة المائدة حكم القصاص في النفس وما دونها في شريعة التوراة. وخبر في سورة البقرة انه كتب علينا القصاص في القتل. وقال لكم في القصاص حياة. وقال في سورة المائدة بعد ذكر - 01:00:00

من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وهؤلاء الاشتراكيون قالوا ليس لنا في القصاص حياة انما وانما لنا في قصاص موته. وكيف يكون لنا في القصاص حياة ونحن - 01:00:20

قتل القاتل فيكون القتل اثنين. ولو لم نقتصر لكان المقتول واحد. ولذلك نحن لا نرضى بفرض القصاص وانما نمنع القصاص منعا باتا فلم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. وقد اخطأ وقد اخطأ هؤلاء المانعون من القصاص من الجين الاول حيث ظنوا ان في القصاص موتا لا حياة - 01:00:30

فانهم لضيق نظرتهم لضيق نظرهم وقصوره اقتصرت على قتل القاتل بالمقتول ولم ينظروا الى ان قتل القاتل يمنع كل مجرم تحاوره نفسه تسول اليه ان يقتل المعصومين لانه يخاف ان يقتل به. وهذا اكبر دليل على حسن هذا الشرع وانتظامه - 01:00:50

الدنيا والآخرة وانه من لدن حكيم رحيم. الثاني الثاني حيث منعوا قتل القاتل بالمقتول فان الواجب على العبد ان ينفذ احكام الله وان ظن بتفكيره المنحرف ووهمه الكاذب ان ذلك ينافي المصلحة فانه لا شك انه انما اوتى من قبل تفكيره. لأن - 01:01:10

الشرع لا يشرع له لا يشرع ما لا مصلحة فيه. وما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم ففيه مصلحة اما خالصة واما راجحة غالبة على مفسدته ما نهى الله ورسوله ففيه مفسدة اما خالصة واما راجحة غالبة على مفسدته ومن توهم سوى ذلك فلينظر في عقله -

01:01:30

ولا احسب ان منع هؤلاء الاشتراكيين من القصاص الا ان يكون مصانع للنصارى او تحكيمها لاهوائهم. ومن اضلوا من اتبع هواه بغير هدى ان الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين. البرهان الثاني قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 01:01:50

ويسلم تسلیما. اقسم الله تعالى بربوبیته لعبد ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم التي هي اعلى ربوبية حصلت لافضل عبد لربه محمد صلى الله عليه وسلم فربوبیته لرسوله صلى الله عليه وسلم هي اعلى ربوبيات واحصها كما ان عبودية رسوله صلى الله عليه وسلم لربه هي افضل - 01:02:10

العبودية واحصها وهذا نوع من توکید المقسم عليه والمقسم والمقسم عليه هو نفي الایمان عنهم حتى يحصل منهم ثلاثة امور الاول النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يقع بينهم. الثاني الا يكون في صدورهم حرج وضيق مما قضاه النبي صلى الله عليه وسلم

وحكم به. الثالث ان يسلموا تسلیما لحكمه صلی الله - 01:02:30

عليه وسلم في ان ينقادوا لذلك اتم انقياد وينفذوا ما حكم به. فلا بد من تحكيم ورضا وتسلیم بتنفيذ الحكم على الوجه الذي اراده الله اراده الحكم. وتأمل التوكيد في المصدر في قوله ويسلم تسلیما. فان المحكم ربما يتظاهر بالرضا والقبول. لكنه يتراخي في التنفيذ -

01:02:50

او ينفذ على غير الوجه الذي اراده النبي صلی الله عليه وسلم في بين الله تعالى انه لابد من تسلیم حقيقي مطابق لما اراده المحكم المحكم تلل رسول الله صلی الله عليه وسلم والا آلفلا ايمان. اللهم انا نسألك ان تهدينا واخواننا المسلمين الى تحكيم نبينا محمد صلی الله - 01:03:10

وسلم الرضا بحكمه وتنفيذته على الوجه المطلوب منا انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. امين امين. البرهان الثالث قوله تعالى اخذنا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرؤ الا ليعبدوا اهلا واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون.

وجه ووجه البرهان - 01:03:30

الایة ان النبي صلی الله عليه وسلم فسر اتخاذهم اربابا من دونها بان يحلوا ما حرم الله فيحلونه اتباعهم يحرموا ما احل الله فيحرمونه وفسرها بذلك الصحابة فحذيفة بن اليماني وابن عباس رضي الله عنهم وغيرهما فاذا كان اتباع الاحوال والرهبان -

01:03:50

الذين احلوا ما حرم الله وحرموا ما احل الله كفارا بذلك. فالاحرار والرهبان والمحلون لما حرم الله المحرمون لما احل الله اكثر واكثر. ومن من تتبع طريقة هؤلاء الاشتراكيين انهم يحلون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله عن علم وعناد. فيمنعون القصاص يمنعون الرجل ويمنعون القطع - 01:04:10

السرقة بل يمنعون حد الزنا اذا كان بيروطي الزانيين ولم تكن المزني بها ولم تكن المزني بها ذات زوج فان كانت ذات زوج عندهم في ذلك تفصيل المعروف. لا حول ولا قوة الا بالله. حتى ذات الزهق عندهم تفصيل. في قوانينهم الوضعية. يقولون اذا زنت في بيت الزوجين - 01:04:30

تسجن اذا زنت في غير بيت الزوجية وهي راضية ما لنا شغل فيها. عجيب والله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمة الله فاي اعتداء على الله واحكامه وحدوده ابلغ من هذا واي اعتداء على الشعوب وهم وهم لحقوق - 01:04:50

وهم لحقوقها ابلغ من هذا فان تأديب الشعوب على الوجه الذي اذن الله فيه رسوله صلی الله عليه وسلم هو من حقوق الشعوب على الولاة. اذ لولا ادب لانحلت اخلاقهم وفسدت معاملتهم وانتهكت حرماتهم واعتدت بعضهم على بعض. لذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. وبين ان نصرك - 01:05:10

الظلم ومنعه من الظلم فلا تظن ان التأديب ومنع الظلم من ظلمه فيه اذلال واحتقار وفي انما فيه عز واعلاء. والله سبحانه وتعالى ارحم بخلقه واعلم بما يصلحه واحكم في شرعك فلولا ان التأديب والحد اనفع للعباد في دينه ودنياه ما اذن فيه واجبه. والله علیم حکیم وبعباده رؤوف رحیم - 01:05:30

قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ليبدلنهم من بعد كفرهم من بعد خوفهم ام لا يعبدونني لا يشركون بي شيئا من كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون. نسأل الله تعالى ان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح - 01:05:50

احوال المسلمين. الوجه ثلاثة من ادلة بطلان الاشتراكية حديث انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال غلى السعر في المدينة على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم. فقال النبي قال - 01:06:10

يا رسول الله غلى السعر فسعر لنا. وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القاپض الباسط الرازق. واني لارجو ان القى الله تعالى وليس احد منكم - 01:06:20

بمنظمة في دم ولا مال. رواه احمد الترمذی وابو داود ابن ماجة وصححه ابن حبان. وقال الحافظ ابن حجر انه على شرط مسلم. ففي

هذا الحديث ان النبي وسلم امتنع عن التسعيرو هو تحديد اثمن السلع و اشار الى انه ظلم و ان الامر بيد الله سبحانه و تعالى فهو اعلم واحكم تدبيره لخلقه. والاشتراكية سعرت استشعرت - 01:06:30

شعرت واستولت على الاموال ولم ترضي بتقدير الله ولا شرعه. مرة مرت علينا هذا الحديث ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق صحيح من هذه من هذا الخبر لأن جملة المشعل القابض الباسط الرازق واقع موقع الخبر. ومعنى المشعر ليس انه اسم من اسماء -

01:06:50

لأن الفيه بمعنى الذي يسرع الذي يقبض الذي يبسط الذي يرزق. فالصواب ان هذه ليست اسماء لله عزوجل و اخطأ من ظن انها اسماء بدلالة هذا الحديث. نعم. وإنما الرازق اسم من اسماء - 01:07:10

الله والرzaق اسم من اسماء الله بادلة اخرى. الباسط قيل انه اسم وقيل وصف. والصواب ان المسعر والقابض وصفان واما الباسط ف مختلف فيه. نعم. قال رحمة الله الوجه الحادي والثالثون ان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من الغاش. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي - 01:07:30

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على صبرة من طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه فنالت اصابعه بلة فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال قال اصابته السماء يا رسول الله. قال فلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني. فتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الغاش وهذا - 01:07:50

من ابلغ ما يكون من الزجر فان لم يكن من النبي صلى الله عليه وسلم فلا كان ولا زان. وإنما تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم من الغاش لانه يغش ليأكل اموال الناس - 01:08:10

بالباطل وذلك لانه يظهر السلعة المعيبة بصورة سليمة فيخفي عيوبها او يظهر السلعة الرديئة بصورة السلعة الطيبة ليزيد الثمن وزيادة الثمن بسبب الغش زيادة في غير مقابل ولا يرظى دافعها الا اذا كانت السلعة على حسب ما ظهر له. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم تبرأ من - 01:08:20

الذين يأخذون اموال الناس بصورة خفية ظاهرها ان ذلك بحق فكيف بالذين يسقون على اموال الناس ويأخذون قهرا كهؤلاء الاشتراكيين؟ الوجه الثاني والثالثون عن عقدة ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل صاحب مكس الجنة. رواه ابو داود وابن خزيمة وصححه في صحيحه والحاكم - 01:08:40

والمكس هو الضريبة التي تؤخذ على المال. فنفي النبي صلى الله عليه وسلم دخول المعاكس الجنة. وهذا النفي للتثبت او للتوكيد بحسب حال الماكس. فان كان عالما بحكم الله او - 01:09:00

الماتش او ان المكس محظوظ ولكنه لم يرضى بذلك الى الحكم وحكم بخلافه قصدا وردا للحكم الشرعي فيكون النفي في حقه للتثبت. وان كان جاهلا ومن شرعاه فلا اثم عليه ولكن يجب عليه ان يتوب الى ربه من حين ان يعلم بالحكم ويؤدي ما هو من شروط التوبة ولو اذتها. وان كان عالما بالحكم الشرعي وراضيا به - 01:09:10

لكن ولكن سولت له نفسه فعل فعل هذه المعصية والتعدى على عباد الله فهو اثم فاعلون كبيرة من الكبائر الذنب و يجب عليه التوبة فورا ويكون يعني نفي دخول الجنة في حق هذا للتوكيد بمعنى انه لا يدخلون في وقت في وقت تعذيبه اذا عذب بقدر ذنبه كان مآلاته الى الجنة لانه غير كافر كما تدل على ذلك - 01:09:30

نصوص الكتاب كما تدل على ذلك نصوص الكتاب والسنة. ولا ريب ان الاشتراكيين اعظم الناس مكس واجشعهم نفوسا وهم لو تركوا هذا المكس المتضمن على اموال الناس لكان ذلك خيرا لهم ولعوضهم الله اكثر مما يكسبونه بهذه الطريقة المحمرة. نسأل الله ان يهدينا صراطه المستقيم انه جواد كريم. هنا المكس - 01:09:50

اوه لابد ان نفهم معنى المكس فهما دقيقا. قول الشيخ هو الضريبة التي تؤخذ على المال. لاحظ هذا تعريف واحد هذه صور الماكس يعني مثلا الدولة تقول كل من ملك آالف دينار فللدولة من الاف مثلا - 01:10:10

مئة دينار هذا مكس هذا تعريف الشيخ الضريبة التي تؤخذ ايش؟ على المال. انت جايب للبلد مئة الف دينار لازم تعطي من المئة الف

دينار مثلا الف دينار للدولة هذا هو المكس لاحظ وله صور اخرى - [01:10:30](#)  
لكن ننتبه هنا الى ان بعض المنتسبين الى التدين يزعمون ان كل ما تأخذ الدولة هو من المكس هذا غلط فالدولة ربما تأخذ  
اموال لانها تبذل نضرب مثال الان ربما تأخذ جمارك على التجار - [01:10:50](#)

طيب هذا يسميه الناس مكس هذا غير صحيح. انما تأخذ جمارك على التجار لسببين اثنين. الاول لانها تعمل فهي تأخذ في مقابل  
العمل. تفتش هذه البضائع تنظر في هذه البضائع وصلاحيتها وهل فيها - [01:11:10](#)  
مواد ممنوعة ومخردة ومسكرات وو الى اخره. فهي تأخذ في هذا المقابل. فاذا هذا لا يسمى مكب. مثلا لو ان الدولة تأخذ من  
معاشك مثلا فرضا وهي صورة فرضية تأخذ في معاشك مبلغ من المال لماذا تأخذ - [01:11:30](#)

مبلغ من المال قال لانفاقها في الصحة علاجك بالمجان في المستشفيات مثلا لو ان الدولة مثلا وضعت رسميا لتجديد رخص السيارات.  
وهذا الرسم الذي يؤخذ من رخص السيارات تستخدم في اسفلت الطرق - [01:11:50](#)

ونحوها هذا ما يسمى مكب انتبهوا لان بعض الناس اليوم عنده كل ما تأخذ الدولة مكس. وبيبي يتهرب منها مثل الافعى هذا ما  
يجوز هذا محظوظ. المكس الظريبة التي تؤخذ على المال بلا مقابل. بس لاني انا الدولة باخذ منك - [01:12:10](#)

واضح؟ نعم. قال رحمة الله الوجه الثالث والثلاثون عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لان يأخذ احدكم يأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبكيها فيكبها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه ومنعوه. رواه البخاري  
وابن ماجة وغيرهما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [01:12:30](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحتطلب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل الناس ان يسأل احدا فيعطيه او  
يمنعه. روى البخاري ومسلم رواه مالك البخاري ومسلم - [01:12:50](#)

ففي هذين الحديثين دليل واضح على اثبات التمييز بين الطبقات ان المالك له الحرية في ماله ان شاء اعطى وان شاء منع لان النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اعطوه او منعوه - [01:13:00](#)

ويأتي باب هريرة فيعطيه ويمنعه فلم يرد ولم يرد دليلا على تحريم المنع. الوجه الرابع ثلاثون ان في الاشتراكية اضعافا  
للطلب للكسب والرزق من وجهين لطلب الكسب والرزق من وجهين. الاول ان المكتتب العالم بطرق المكاتب اذا علم ان فائدة مكبته  
ستنزع من يده الى غيره فانه لن يعمل على الكسب. ولذلك - [01:13:10](#)

تموت تموت موهبته التي وهبها الله ويتعطل كثير من الوجوه من وجوه المكاتب. الثاني ان الفقير الذي يستطيع الكشف بنفسه ولو  
احترف سوف يترك او الصناعة لانه يعلم انه شريك الغني فيما انه شريك الغني في ماله فلا حاجة به الى اتعب بدنه وان قال هؤلاء  
اشتراكين نحن نعزز العامل - [01:13:30](#)

نأمره بالعمل ولا نمكنه من الركون الى الكسل. قلنا وعلى فرض وقوع ذلك فانه لن يخلص في عمله وهو يعلم ان نتيجة اخلاقه وثمرة  
ستكون لغيره. الوجه الخامس ثلاثون وجوب قطع يد السارق حفظا لاموال. قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء  
بما بما كسبا نكالا من الله - [01:13:50](#)

والله عزيز حكيم فاوجب الله تعالى قطع ايدي السارق والسارقة وبين الحكمة في ذلك من الوجهين الاول انه جزاء لهم على كسوهما  
المال بطريقه محربة وما انما يأخذانه غالبا بایديهما فكان الجزاء من جنس العمل. الثاني ان ذلك نكال لهم. حتى لا يعودا الى السرقة  
ونكال لغيرهما حتى - [01:14:10](#)

حتى لا يقدم على السرقة ثم بين صلى الله عليه ثم بين الله تعالى ان ذلك من مقتضيات عزته وحكمته التي قامت بها مصالح الدنيا  
والآخرة. وفي ترتيب هذه العقوبة على السرقة - [01:14:30](#)

اكبر دليل على تحريم اخذ بغير حق وانه من الكبائر لكن دعاة الاشتراكية خالفوا الامر خالفوا الامرين فاباحوا اخذ المال بغير حق ثم  
اسقطوا الحد ان كل سارق وسارقة فشققا الله ورسوله. ومن يشقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ومن العجب الذي لا ينقضي  
ان يسقط دعاة اشتراكي هذا الحد ان - [01:14:40](#)

يسقط دعاء الاشتراكية هذا الحد الذي اوجبه الله ورسوله واكده الله ورسوله حتى غضب النبي صلى الله عليه وسلم حين شفع اليه  
اسامة بن زيد رضي الله عنه في المخزومية التي كانت تستغير - 01:15:00

تجده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فلما شفعت فيه اسامة قال اتشفع في حد من حدود الله؟ ثم قام فغضب وقال  
ايها الناس يا ايها الناس انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد  
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت - 01:15:10

يدها وفي رواية لقطع محمد يدها. اقول من العجب ان يسقط دعاء الاشتراكية والحاكمون بالقوانين غير الشرعية. هذا الحد الواجب  
يشوهوه بابلغ التشويهات ويغوضه الى المسلمين ويقولون انهم اذا قطعوا السارق اصبح نصف الشعب مقطوع الايدي وهذا من  
المكابرة وقلب الحقائق فانه لا ريب - 01:15:30

ولا شك ان السارق اذا كان يعلم ان يده ستقطع انه لا تنفعه شفاعة الشافعيين بعد ثبوته عند الحاكم فانه لن يقدم على السرقة. وبذلك  
ينحسم هذا الباب اعني باب السرقة وينسدوا غالبا او دائما كما هو مشاهد في البلاد التي تنفذ هذا الحج. وتفضيله - 01:15:50  
دينا وقانونا. اذكر ان احد مشايخنا ذكر عن اه الملك فيصل رحمه الله انه اه كان مع احد رؤساء فقال له لماذا لا تطبقون يد الساعة؟  
قال اذا قطعنا يد السارق صار نصف الشعب مقطوع الايدي قال افا - 01:16:10

هو نصف شعكم حرامية فافهم الرئيس ما عرف كيف يجاوب. نعم. قال رحمه الله كما هو مشاهد في البلاد يتتفرون عن الحد وتفضيله  
دينا وقانونا وتعترف ان رحمة الله وحكمته فوق كل رحمة وفوق كل حكمة وان قطع يد السارق رحمة للسارق نفسه - 01:16:30  
حماية له من ان يقع في هذا الخلق المنكر كفاره له اذا وقع في السرقة وقطعت يده. كما ثبت ذلك في الصحيح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم. كما انه رحمة لاهل - 01:16:50

اموال وحفظ لاموالهم فهو رحمة وحكمة. ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. الله اكبر. لكن لما اهمل محكم قوانين البدعية هذا  
الحد قد كثروا فيهم السراء حتى بلغ من كثريهم ان تخيلوا انهم نصف الشعب. فبنوا على ذلك انه لو قطعت ايدي - 01:17:00  
السارق لكان نصف الشعب مقطوع الايدي. ولو انهم حفظوا حدود الله واقاموها لحفظهم الله وقاموا لهم امورهم وقل السارق فيهم او  
عدم بالكلية كان في شايب في الامارات يعني رجل فاضل صاحب حكمة قال - 01:17:20  
ان في ناس يختلسون هو كان يعمل عند احد الامراء فقال للامير اسمح لي بس انا اكشف لك هذوا اللي يعني يأخذون ويختلسون  
الاموال. يقول اه فقال له الامير اخاف ما تخلي احد فيهم يقول فقلت له طيب لو قطعت يد واحد منهم الباقين كلهم راح يكفون  
ايديهم. انتهت المشكلة - 01:17:40

وفعلا هذا شرع الله عز وجل هذا شرع الله. لو ان الحرامي والسارق مهما كان حالهم وعدهم لو رأوا ان سارقا واحد ها تقطع يده امام  
الملا ما تجرأ احد عليه. انا كنت ادرس في السجن هنا في السجن المركزي في الكويت - 01:18:10  
قبل في عام الفين سبعة وثمانين. كنت ادرس في السجن بعض المساجين عنده مئات الالاف من الدنانير من ماذا؟ لاحظ الان من  
المخدرات من الاختلاس اختلاس يسمونه من الاختلاسات ومن اكل اموال الناس بالباطل. غني يعيش وراء القضبان اولاده فقلت  
واحد - 01:18:30

منهم هو تاجر مخدرات قلت له طيب الان انت اكتسبت المئات الالاف من الدينارات شنو استفدت؟ قال انا عايش هني في السجن  
مرتاح عالي يتعمدون لو اني جلست عشر سنوات اشتغل ما تنعموا بهذا. انا حكموا علي عشر سنوات بعدها اطلع واروح استمتع  
بالاموال - 01:19:00

طيب لو ان هذا علم انه يده تقطع او ان رأسه ستقطع هل يفعل هذا الفعل؟ انتبهوا ترى شرع الله قوي ومن احسن من الله حكما لقوم  
يوقنون. نعم. قال رحمه الله الوجه السادس والثلاثون قوله تعالى انما - 01:19:20

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من  
الارض. ذلك خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم. وعموم

هذه الآية تناولوا المحاربين الذين - 01:19:40

للناس فيغصونهم المال جهرا بما معهم من القوة. قال ابن عباس رضي الله عنهم في قطاع الطريق اذا قتلوا وأخذوا المال قتلوا وصدمو اذا قتلوا ولم يأخذوا الماء قتلوا ولم يصلبوا. واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف. اذا خافوا السبيل اذا اخافوا السبيل ولم يأخذوا المال - 01:20:00

نفوا نفوا من الارض. نفوا من الارض وقد روی نحو هذا عن جماعة من السلف فانت ترى ان حبر الامة رضي الله ترجمان القرآن الذي يفقهه الله في الدين وعلمه التأويل ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك. ترى وقد فسر آياته بقطاع الطريق وترى ان في الآية لهؤلاء قطاعون - 01:20:20

عقوبتين. الاولى هذا الحد العظيم الذي هو اعظم الحدود وهو خزي لهم في الدنيا وجل مكسر من شوكتهم. التي اعتدوا بها على عباد الله. الثانية العظيم في الآخرة ولا عذاب الآخرة اخزى وفي هاتين العقوبتين اكبر دليل على تحريم مال المسلمين وان الشارع قد جعل له من اسباب حماية ما يكفي ويشفي ولله الحمد. الوجه - 01:20:40

والثالثون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع على بيع مسلم كان رواه البخاري وغيره من حديث ابن عمر رضي الله عنهم وجه الدلاله ان النهي عن البيع على بيع المسلم له حكمتان احداهما التعدي على اخيه. وذلك يثير العداوة ولابد. الثاني ان في ذلك منعا لرزق اخيه المسلم - 01:21:00

هم الذين انعقدوا سببه اذا قال من باع سلعة بتسعه دراهم اذا اعطيك فيها عشر انا اعطيك فيها عشرة منعت عشرة منعت درهم زائد الذي كان اخوه بصدره ان يربحه. وكذلك اذا قال لمن اشتري سلعة بعشر دراهم انا اعطيك منها مثلها بتسعه كان فيه منع للدرهم الزائد - 01:21:20

ولا ريب ان الاشتراكية اخذ من مال مسلم وانها مثار للعداوة والبغضاء. الوجه الثامن للثالثون نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجاش كما روی البخاري ومسلم وغيرهما عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم والنخشوا ان يزيد الرجل في السلعة وهو لا يريد - 01:21:40

شرائها وانما يريد مضره المشتري او مصلحة البائع او كليهما. وذلك لأن الناجس بنجشه استخرج من المشتري زيادة في الثمن بغير حق وان كان الظاهر انه بحق فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التحيل باخذ المال بلا حق فاخذه ظلما وجهرا فاخذه ظلما جهرا بلا تحيل من باب اولى - 01:22:00

ان ننهى عنه. الوجه التاسع للثالثون في الاشتراكية اضعف انه دائم التوكل على الله فان الفقير الذي يعيش في بيته لا تعمل بالاشتراكية يكون دائمًا معتمدًا على الله به بطلب الرزق معلقاً امله ورجاءه بربه وما من كان في بيته اشتراكية فانه يعلق رجاؤه بالمخلوقين ويعتمد عليه ويستعين بهم وهذا هو ما يريد زعماء - 01:22:20

الاشتراكية فانهم يريدون السيطرة على قلوب العباد خوفا ورجاء ولذلك تجدهم يدعون الناس الى تقديسهم وتعظيمهم وبيثون الدعاية لذلك حتى كانوا صورا لوسائلهم يجعله الناس في صحبتهم ومنائهم وفي معاشهم وعبادتهم وفي اسواقهم ومساجدهم. الوتر اربعون المجابر رضي الله - 01:22:40

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان بعثت من اخيك ثمرا فاصابتهاجائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا. بما تأخذ مال اخيك بحق رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه لا يحل للبائع ان يأخذ من المشتري الشمار الذي اجتيحت شيئا وذلك لأن - 01:23:00

المشتري انما بدل الثمن في مقابلة الثمر. فان فاذا لم يحصل له وجب ان يرد عليه ماله. ثم انكر النبي صلى الله عليه وسلم اخذ مال بغير حق والاشتراكية تصادف - 01:23:20

الاموال وتأخذها بغير حق والاجر الحادي والاربعون عن عمر ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا حرم حلالا او حل حرامه. رواه ابو داود ابن ماجة والترمذى وزاد المسلمين على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او حل حراما -

الترمذى حديث حسن صحيح. وهذا الحديث له طرق كلها ضعيفة فاصل احواله ان يكون حسنا من حيث السند خلافا للترمذى. وهو صحيح من حيث المتن المعنى فان الاصل في المعاملات بين الناس سواء اكانت صلحا او بايضا او هبة او وقفا او غير ذلك وسواء كان ذلك في صفة العقد وشروطه وفي ذات - 01:23:50

فاما فان تضمن العقد او الشرط تحليل ما حرم الله تحريم ما احل الله كان باطللا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح كل شرط ليس في كتاب الله فهو - 01:24:10

الباطل وان كان مئة شر اما وجود دلالة من هذا الحديث على بطلان الاشتراكية فهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ابطل الصلح والشرط المتضامن لتحليل ما حرم الله او - 01:24:20

فيما احل الله ومن المعلوم ان الاشتراكية تحل ما حرم الله فتكون باطلة. الوجه الثاني والاربعون عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة - 01:24:30

جديدة كانها من نساء مضار. يا نبى الله ان كل على ابائنا وابنائنا قلب داود وازواجنا. فما يحل لنا من اموالهم؟ قال واطبوا تأكلنه وتهدينه. رواه ابو داود وقال الرطب الخبز والبقل والرطب. ففي هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل للمرأة من مال ابها وابنها وزوجها الا - 01:24:40

والخبز والبقل والرطب. فإذا كان هذا في حق القريب مع قريبه لا يحل له الا الشيء الرطب يأكله ويهدى فكيف بالاجنبي؟ الاجنبي احل الا القليل ولا الكثير. هنا بالنسبة نرجعكم شوي الوجه الحادى والاربعون. شوفوا صفحة خمسة وستين بعد ما روی الحديث - 01:25:00

قال الشيخ وهذا الحديث له طرق كلها ضعيفة. فاصل احواله ان يكون حسنا من حيث السند خلافا للترمذى. وهو صحيح من حيث المد والمعنى. يعني ما يتبيّن للظاهر ان في خطأ مطبع لان الترمذى ماذا قال؟ حسن صحيح. حسن - 01:25:20

صحيح انتبهتم الان ولا لا؟ فاما ان نقول هنا وهذا الحديث آله طرق كلها فاصل ان يكون حسنا من حيث السند كما قال الترمذى. وهو صحيح من حيث المتن والمعنى. فهنا يستقيم الكلام. اما خلافا - 01:25:40

الترمذى ما يستقيم الكلام لان الترمذى حسنه وصححه. نعم. نعم ايش اللفظ؟ ايه طيب وهذا اللفظ شنو قال عنه قال حديث حسن صحيح. نعم. الوجه الثالث والاربعون قال رحمة الله الوجه الثالث والاربعون عن ابى هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة افضل واعظم اجر؟ قال اما وابيك - 01:26:00

فتتبّأن ان تصدق وانت شحيث الفقر وتؤمن البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان الا وقد كان لفلان رواه الجماعة للترمذى الا الترمذى. نعم. وجه الدلالة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اثبت للفرد للفرد الملكية التامة والتصرف المطلق - 01:26:40

واثبت وجود المال الى الممات واستحقاق الارث فيه وكل هذا مما تمنعه الاشتراكية. رجل رابعون ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت له شاة ذبحة بغير اذن اهل كيف جعل يلوك اللقمة في فمه ثم قال اني لاجد شاة ذبحة بغير اثم اهياها. فقالت المرأة التي قدمتها يا رسول الله اخي وانا من اعز الناس عليك. ولو كان خيرا منها - 01:27:00

لم يغير عليه وعلي لم يغير علي الم يغير علي وعلي ان ارضيه بافضل منها. فابى ان يأكل منها وامر بالطعام بالاسارى. رواه ابن احمد وابو داود والدارقطني واللفظ له. هكذا كان ورع النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كانت - 01:27:20

الله له ان يأكل ما كان مشتبها حتى في في الحالة التي يمكن ان يجهذه صاحب المال فكيف لا يستحي مستبيح الاموال محترمة غصبا ظاهرا من ان ينسب ذلك الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الورعين وابعد الناس عن الظلم العالمي. الوجه خمسة واربعون قوله تعالى - 01:27:40

اليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فيما نسلم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوا اسرافهم بدار ان يكبروا. من كان غريبا فليستعرف

فمن كان فقيراً فليأكل من المعروف اذا دفعتم اليهم اموالهم - 01:28:00

اشهد عليهم وكفى بالله حسبيا. ففي هذه الآية دليل على ابطال الاشتراكية المنتهكة للمال المبيحة له من وجوه. الاول حماية المال  
فإن الله لم يأمر بدفع الأموال اليتامي إليهم إلا بعد أن نأنس الرشد منهم لكي لا يتلاعبوا بالمال اذا دفع إليهم قبل الرشد والرشد  
ويحمي المال ولأن الله أمر بالشهاد عند الدفع - 01:28:10

اليم حماية للمال اه لمال اليتيم ولو قلنا بقبول قول الولي في الدفع وحماية المال للولي وحماية لمال الولي لو قلنا قول اليتيم انكر  
المدعى عليه في الصورتين. الثاني ان الله امر بدفع اموالهم كلها اليهم. وولي اليتيمولي خاص. فإذا وجب عليه - 01:28:30  
دفع مال موليه مع سلطته عليه حين يتممه فالولي العام من باب اولى الثالث ان الله نهى عن اكل مال اليتيم على وجه  
السرف او المبادرة قبل كبارهم بما في ذلك من ظلمهم لكن مالهم - 01:28:50

اشتراكيون يأكلون مال يتيم وغيره بسلطة القوة والقهر والمبادرة قبل زوال جبروتهم. الرابع ان الله اوجب على الغني ان يستعف عن  
مال اليتيم فلا يأكل منه شيئاً واباح لمن كان فقيراً فقط ان يأكل بالمعروف وهو الاقل من كفاية اجرته. وهذا الاكل من مال اليتيم  
انما يستحقه لمقابلة عمله فيه واهل - 01:29:10

الاشراكية يكونون المال وان لم يكن في مقابلة عمل. الوجه السادس قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدأيتم الى تدأيتم بدين لا  
ازل مسمى فاكتبوه. وليكتب كاتب بالعدل والايها كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب الحق وليتق الله ربه ولا يبحس منه شيئاً. وجد  
لا يأتي في الآية ان الله تعالى امر بما يكفل حماية المال وحفظه - 01:29:30

وحفظه من وجوه. الاول الامر بكتابة الدين الثاني امر الكاتب العالم بكتابة ان يكتب كما علمه كما علمه الله من سورة خط وتنسيق  
العبارة بما يتفق مصلحة كل من بما يتفق مصلحة كل من الدائن والمدين. الثالث ان تكون الكتابة بالعدل من غير جور - 01:29:50  
اعلاماً له الحق ومن عليه الحق. الرابع ان يكون الاملاء الذي عليه الحق خوفاً من ان يملي من له الحق ما لا يستحقه. ما لا يستحقه.  
الخامس نهي نهي من عليه الحق ان يبخس منه شيئاً. والاشراكية تخالف الحق في هذه الوجوه الثلاث. فيها الجور على الخلق -  
01:30:10

وفيها اخذ ما لا تستحقه فيها بقصد الناس حقوقهم. السادس الامر بشهود يحصل بهم توقيعه يحصل بهم توقيعة الحق السابع امر  
الشهودي بالشهادة لأن بهم استيقن صاحب الحق لحقه. الثامن ان الامر بهذه التوثيق للدين المؤجل تشفع - 01:30:30  
القليل والكثير والصغير والكبير. التاسع الامر بالرهن المقبوض في حال عدم وجود الكاتب. العاشر امر مؤمن ان يؤدي  
الامانة فيما اؤتمن عليه حتى لا يظلم من اتمنه. والاشتراكيون يؤدون الامانة الى من اتمنهم. بل يأخذون المال حتى من لم -  
01:30:50

يأتمنهم لم يأتمنهم عليه الحادي عشر نهي الشاهد عن كتمان شهادته لما في ذلك من ضياع الحق وتفويته على صاحبه السابع  
والاربعون ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على واهب ان يرجع في هبته وشبهه بالكلب يقيه ثم يعود فيه قيه. كما في حديث ابن  
عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحل لرجل ان يعطي العطية - 01:31:10

فيرجع فيها الا الوالي ثم يعطي الى ولده فيما يعطي ولده. ومثل الرجل ومثل الرجل يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل  
حتى اذا شبع قال ثم رجع في قيه وهو خمسة وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم. وهذا الحديث دليل واضح على ثبوت ملكية  
الفضل وانما الموهوب له قد قد - 01:31:30

الهبة قد ملك الهبة والا لم يكن الرجوع في الهبة حراماً وانما حرم النبي صلى الله عليه وسلم الرجوع الواهب لأن الموهوب له ربما يرد  
له الهبة حباء يرد له هبة حباء من غير رضا واخذ المال بغير رضا من صاحبه محرم خلافاً للقوانين الاشتراكية. الوجه  
الثامن والاربعون عن - 01:31:50

جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدواها فمن ا عمر عمراً فهي للذي ا عمر حياً او  
ميتة ولعاقبه رواه احمد ومسلم. فامروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسك علينا اموالنا. وهذا الامر اما للوجوب واما

هو دليل على ان للانسان ان يمسك من ماله شيئاً ولا يجب عليه ان يهب احد شيئاً. وفي قوله فهي للذى اعمـر حياً وميتاً ولعقبـه. دليل على اثبات تملك المـعمر قليلاً كان او كثـيراً. وانـه لا لا تحـديد في مـلك الواـهي من المؤـمن - 01:32:30

ولا في مـلك المـوهوب لـو المـعمر. ثم في قوله ولا تفسـدوها اثباتـاً حـرمة المـال. وفي اضـاعة المـال إلـى العـبد دـليل على انه يـختصـ بهـ. ودـعـة يـحدـدونـ المـلـكـ وـلـا يـرـونـ بـمـالـكـ اـخـتـصـاصـاـ بـمـالـهـ. الـوجـهـ التـاسـعـ انـهـ هـذـهـ المـسـأـلةـ تـعـنىـ المـسـأـلةـ الاـشـتـراـكـيـةـ مـسـأـلةـ اـجـتمـاعـيـةـ كـبـيرـةـ وـلـوـ كـانـتـ وـاجـبـةـ - 01:32:50

او ثـابـتـةـ فـيـ الاـسـلـامـ لـنـقـلـتـ نـقـلاـ عـظـيمـاـ مـتـواـطـراـ مـشـهـورـاـ بـيـنـ الصـغـيرـ وـالـكـبـيرـ وـالـذـكـرـ وـالـانـثـىـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. لـاـنـ هـذـاـ مـاـ مـتـتوـفـرـ الدـوـاءـ مـاـ

تـتـوـفـرـ الدـوـاعـيـ عـلـىـ نـقـلـهـ وـعـلـىـ وـرـودـ الـادـلـةـ فـيـ عـلـىـ وـجـوـهـ مـخـتـلـفـ لـمـشـقـتـهـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـفـوسـ. وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـتـبـيـنـ ذـلـكـ فـانـظـرـ الـىـ

نـصـوصـ الزـكـاـةـ كـيـفـ - 01:33:10

تـنـوـعـتـ الـدـرـاجـةـ بـبـيـانـ اـهـمـيـتـهـ وـالـتـرـغـيبـ فـيـ اـيـتـائـهـ وـالـتـرـهـيـبـ بـمـنـعـهـ تـارـةـ تـارـةـ اـخـرىـ. مـعـ انـهـ جـزـءـ صـغـيرـ بـالـنـسـبـةـ وـلـاـ تـقـضـيـ تـحـدـيدـ

الـمـلـكـيـةـ وـاـذـاـ اـنـتـفـىـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ الاـشـتـراـكـيـةـ تـبـيـنـ بـطـلـانـهـ وـاـنـهـ لـيـسـ مـنـ الـاسـلـامـ فـيـ شـيـءـ الـوـجـهـ خـمـسـونـ عـنـ سـعـدـ بـنـ اـبـيـ وـقـاصـ - 01:33:30

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ جـاءـنـيـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـعـدـنـيـ فـيـ حـجـةـ الـوـدـاعـ مـنـ وـجـعـ اـشـتـدـ بـيـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ اـنـ اـنـيـ

قدـ بـلـغـ بـيـ مـنـ الـوـجـعـ - 01:33:50

اـتـرـىـ وـاـنـاـ ذـوـ مـالـ وـلـاـ يـرـثـنـيـ الاـ اـبـنـةـ لـيـ. اـفـاـتـصـدـقـ بـثـلـيـ مـالـيـ ؟ـ قـالـ لـاـ. قـلـتـ فـالـشـرـطـ يـاـ رـسـولـ اللـهـ ؟ـ قـالـ لـاـ. قـلـتـ فـيـ الـثـلـثـ ؟ـ قـالـ الـثـلـثـ

وـالـثـلـثـ اوـ كـبـيرـ اـنـكـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـدـعـهـمـ عـالـةـ يـتـكـفـفـونـ النـاسـ. روـاهـ جـمـاعـةـ لـلـنـسـائـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ

لـسـعـدـ اوـصـيـتـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ - 01:34:00

طـلـبـيـ كـمـ ؟ـ قـالـ سـعـدـ قـلـتـ بـمـالـيـ كـلـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. قـالـ فـمـاـ تـرـكـتـ لـوـلـدـكـ ؟ـ قـلـتـ هـمـ اـغـنـيـاءـ وـلـاـ حـمـدـ جـعـلـتـ مـاـ لـيـ كـلـهـ فـيـ الـفـقـراءـ

وـالـمـسـاكـينـ وـابـنـ السـبـيلـ وـوـجـدـ دـلـالـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـوـلـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـرـخـصـ لـهـ اـنـ يـوـصـيـ الاـ بـالـثـلـثـ مـعـ اـنـهـ قدـ

اوـصـيـ بـمـالـهـ فـيـ الـقـرـاءـ وـالـمـسـاكـينـ - 01:34:20

وـرـثـةـ اـغـنـيـاءـ وـلـوـ كـانـ يـحـلـ لـلـمـرـءـ سـوـيـ كـفـاـيـتـهـ لـبـاحـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـصـيـ بـجـمـيعـ مـالـهـ حـيـنـ اـخـبـرـهـ اـنـ وـرـثـتـهـ اـغـنـيـاءـ.

الـثـانـيـاـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:34:40

لـمـ نـنـكـرـ عـلـىـ سـعـدـ غـنـاهـ وـلـمـ يـصـادـرـ مـالـهـ حـيـنـ عـلـمـ بـغـنـاهـ. ثـالـثـاـ قـوـلـهـ اـنـتـظـرـ وـرـثـكـ اـغـنـيـاءـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـعـدـلـهـمـ عـالـةـ. فـيـ اـثـبـاتـ طـبـقـتـيـ الـفـقـرـاءـ

وـالـغـنـىـ وـهـؤـلـاءـ الاـشـتـراـكـيـوـنـ يـزـعـمـوـنـ اـنـهـ سـيـذـيـبـوـنـ الـطـبـقـاتـ وـلـاـ عـمـرـ اللـهـ لـقـدـ اـذـابـوـهـاـ وـلـكـنـ الـىـ - 01:34:50

جـمـعـهـ جـمـيـعـهـ فـاـصـبـحـوـاـ الـاـغـنـيـاءـ فـقـرـاءـ اـجـرـاءـ اـلـدـوـلـةـ وـلـمـ يـنـلـ الـفـقـرـاءـ نـصـيـبـاـ مـاـ سـلـبـوـاـ مـنـ اـمـوـالـ الـاـغـنـيـاءـ. رـابـعاـ اـثـبـاتـ التـوارـثـ دـلـيلـ عـلـىـ

اـخـتـصـاصـ الـوـارـثـ وـالـمـوـرـوثـ بـالـمـالـ قـلـبـاـ كـانـوـاـ كـثـيرـاـ. الـوـجـهـ الـحـادـيـ وـالـخـمـسـوـنـ مـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـغـيـرـهـ مـنـ حـدـيـثـ وـاـحـدـ اـبـنـ

عـبـدـ اللـهـ اـنـ رـجـلـاـ مـنـ اـهـلـ - 01:35:10

جـاءـ يـسـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـاسـلـامـ فـقـالـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ الـيـوـمـ وـالـلـيـلـةـ. قـالـ هـلـ عـلـيـ

غـيـرـهـ ؟ـ قـالـ اـنـ لـمـ تـطـوـعـ. قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـيـامـ رـمـضـانـ قـالـ هـلـ - 01:35:30

هـلـ عـلـيـ غـيـرـهـ ؟ـ قـالـ لـاـ اـنـ تـتـطـوـعـ قـالـ وـذـكـرـ لـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الزـكـاـةـ قـالـ هـلـ عـلـيـ غـيـرـهـ ؟ـ قـالـ لـاـ. اـذـاـ اـنـ تـطـوـعـ قـالـ

فـادـبـرـ الرـجـلـ يـقـولـ وـالـلـهـ لـاـ اـزـيـدـ عـلـىـ هـذـاـ - 01:35:40

قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـفـلـحـمـ صـدـقـ. فـبـيـنـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـوـاجـبـ فـيـ مـالـهـ وـلـمـ يـذـكـرـ لـهـ سـوـيـ الزـكـاـةـ وـلـوـ كـانـ

ثـمـ وـاجـبـ غـيـرـ الزـكـاـةـ يـرـهـيـ فـبـيـنـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 01:35:50

دـعـةـ الاـشـتـراـكـيـةـ لـاـنـكـ لـاـ تـقـولـوـنـ بـاـنـهـ لـاـ يـجـبـ المـاـسـ وـالـزـكـاـةـ بـلـ تـعـرـفـوـنـ بـوـجـوبـ غـيـرـهـاـ فـيـ الـمـالـ اـنـهـ قـدـ الـكـفـارـاتـ وـالـجـوـابـ اـنـ هـذـاـ

لـلـحـادـيـثـ دـلـيلـ وـاـضـحـ لـاـنـهـ لـاـ يـجـبـ شـيـءـ سـوـيـ الزـكـاـةـ فـاـذـاـ جـاءـتـ اـدـلـةـ مـاـخـرـةـ تـدـلـ عـلـىـ وـجـوبـ غـيـرـ الزـكـاـةـ فـيـجـبـ الـاـخـتـصـارـ عـلـىـ مـوـرـدـ

النص وهو ما وقع فيه التخصيص فقط وبقي ما عداه على عدم - 01:36:00

حينئذ فلنطالب دعوة الاشتراكية بالدليل عليها المخصص لعموم هذا الحديث وانى لهم ذلك. الوجه الثاني والخمسون عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي قال صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عندي دينار فقد انفقه على نفسك. قال عندي اخر قال انفقه على ولدك. قال عندي اخر. قال انفقه على اهلي. قال عندي اخر؟ قال انفقه على - 01:36:20

قال عندي اخر قال انت اعلم. اخرجه الشافعى وابى داود ولفظه واخرجه النسائي والحاكم بتقديم الزوجة على الولد. فقول النبي صلى الله عليه وسلم انت اعلم وفي رواية الابصر به. دليل على انه لا يجب انفاق ما زاد على كفاية النفس والاهل والولد والخادم ولو كانت الاشتراكية واجبة فيبين النبي صلى الله عليه وسلم. فان الرجل لما - 01:36:40

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم فان الرجل انما سأله النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة. وفي الحديث دليل على ان النفقة على النفس ومن تجب نفقة - 01:37:00

من الصدقات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابى وقاص واعلم انك لم تنفق نفقة تتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل فيه ثمن امرأتك - 01:37:10

الوجه الثالث والخمسون عن ابى هريرة رضي الله عنه انه كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت الله الذي لا اله الا هو ان كنت لا اعتمد بكبدي على الارض من الجوع. وان كنت لاشد لاشد الحجر على بطني من الجوع. ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي

الذين يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله ليشبعني فمر ولم يفعل ما سأله الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم - 01:37:40

مر به عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني في مرة فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف - 01:38:00

ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق وممضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن له فاستأذن فاذن لي فدخل. فوجد لينا في قدح فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانا. قال - 01:38:10

قلت لبيك يا رسول الله قال الحقى الى اهلك الحق الى اهل الصفة فادعهم الي. قال واهل الصفة اضيف الاسلام لا يأوون الى اهل ولا مال ولا على احد اذا انته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيء اذا انته هدية ارسل اليهم واصاب منها باشرکهم فيها. فسألني ذلك - 01:38:30

فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة؟ كنت احق انا ان اصيبح من هذا اللبن شربة اتقوى بها. فاذا جاء وامروا فاذا جاءوا فكنت انا اعطيتهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن. ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد. فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم - 01:38:50

اخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطيه. قال فاخذت قده فجعلت اعطيه رجل فيشرب حتى يروى. ثم يرد علي القدح اعطيه رجل فيشرب حتى يروى ثم يرد عليه القدح فيعطيه رجل ويشرب. حتى يراه ثم يرد عليه القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روي القوم وقد روي القوم كلهم - 01:39:10

فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر اليه فتبسم فقال يابا هرقل قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت. وقلت صدقت يا رسول الله. قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذى بعثك بالحق لا ما اجد له مسكا. قال فارني فاعطيته قدحه - 01:39:30

فحمد الله وسمى شرب الفضلة. هكذا رواه البخاري في صحيحه في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الدنيا وانت ترى في هذا الحديث مضادة الاشتراكية والنظام الاشتراكي لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فترى -

01:39:50

التباین الطبیقی بین افضل القرون فی عهد افضل الرسل صلی اللہ علیه وسلم فهذا ابو هریرة رضی اللہ عنہ یعتمد بکبره علی الارض من الجوع ویربط الحجر علی بطنه ايضا علی من الجوع - 01:40:10

وہؤلاء اصحابہ الصفة وظیوف الاسلام کانوا فقراء مع وجود الاغنیاء والاثریاء من الصحابة لم یخطر ببال النبی صلی اللہ علیه وسلم ان یذیب هذه الطبقات لعلمه ان اختلاف الناس فی الرزق امری - 01:40:20

شرعی لا یستقيم امر الدين والدنيا الا به. الوجه الرابع والخمسون عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال انظروا الى من هو اسهل منکم ما تنتظروا الى من هو فقط - 01:40:30

فهو اجر الا تجدروا نعمة الله عليکم. متفق عليه وهذا لفظ مسلم. وفي رواية البخاري اذا نظر احدکم الى من فضل عليهم في المال والخلق فلينظر الى من هو في الحديث وفي هذا الحديث اثبات صريح لتفاضل الناس في المال. لا حديث اذا نظر احدکم الى من فضل عليه في - 01:40:40

والخلق مم. الخلق لا يطلب ان الانسان ينظر الى من هو اعلى. والخلق يعني واحد قوي ضخم جميل وسيم نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله في هذا الحديث اثبات صريح لتفاضل الناس في المال والخلق عکس ما یرید - 01:41:00

الاشتراکيون من التساوی في المال كما ان فيه اثبات رضا بقضاء الله وقدره. والا یعتدی المفضول على مال الفاضل للتسویۃ بينهما. هذا حکم رسول صلی اللہ علیه وسلم وهذا قضاء الله وقدره وهذا قضاء الله وقدره واما الاشتراکيون فلا یرظون بهذا القضاء ولا بهذا الحکم بل یقولون سنسوی بین العالم ونذیب - 01:41:20

وسنقول اذا نظر احدکم الى من فضل عليه في المال فليأتنا نذهب الى هذا المفضول فنسوی ما له ونعطيکم. الوجه الخامس عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال یدخل الفقراء الجنة قبل الاغنیاء بخمس مئة عام رواه الترمذی وقال حديث صحيح. فاثبت النبی صلی اللہ علیه وسلم طبقتين - 01:41:40

الفقراء وطبقة الاغنیاء وحكم يوما بحکمین مختلفین وهم تقدم دخول الجنة وتأخرهم. والوجه الثاني السادس والخمسون عن عروة عن عائشة رضی اللہ عنہ انها كانت تقول والله يا ابن اختی ان کنا ننظر الى الھلال ثم الھلال ثلاث اھله في شهرين وما اوقد - 01:42:00

في ابيات رسول الله صلی اللہ علیه وسلم نار قلت يا خالة فما كان یعيشکم فما كان یعيشکم هکذا الربوع اللي یحفظ فما كان یعيشک. نعم. قالت الاسودان اذا كان بالمضارع فيكون - 01:42:20

فما كان یعني یعيشکم. نعم. فما كان یعيشکم. قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد کان من رسول الله صلی اللہ علیه وسلم قام من الانصار وكانت لهم ملائچ کانوا یرسلون الى رسول الله صلی اللہ علیه وسلم من البنیه فیسقینا. متفق عليه. عجیب من دعاء الاشتراکیة الذين زعموا انها من الاسلام وان رسول الله - 01:42:40

صلی اللہ علیه وسلم کان اشتراکیا این یذهبون؟ وهذا الحديث واضعافه اضعافه یدمغ رؤوسهم یدمغ رؤوسهم ویبین ان الله تعالی قد نزہ رسوله صلی اللہ علیه وسلم عن الاشتراکیة التي مبنیاها علی الظلم والعدوان ونهب اموال الشعوب والتنعم من الرؤساء بها اما باکلها واما باستعمال الدعاية لهم لتبقى رئاستهم وسیطرتهم - 01:43:00

على رقب العباد. الوجه السابع والخمسون عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ انه قال خرج رسول الله صلی اللہ علیه وسلم ذات يوم او ليلة. فإذا هو بابی بکر وعمر رضی اللہ عنہ - 01:43:20

فقال ما اخرجکما من بیوتکما هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا الذي نفسي بيده لآخرجنی الذي اخرجکم. قوما معه فاتی رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته ام المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلی اللہ علیه وسلم این فلان؟ قالت - 01:43:30

اما یستعجب لنا الماء اذا جاء اذ جاء الانصاری فنظر الى رسول الله صلی اللہ علیه وسلم وصاحبیه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اکرم اضیافا منی فانطلقا فجاءهم بعذق فيه بشر وتمر ورطب ورطب فقال كلوا واخذ المدية فقال يا رسول فقل - 01:43:50

صلى الله عليه وسلم ايها والحلول فذهب فذبح لهم فاكروا من الشاة ومن ذلك العتق وشربوا وشربوا فلما ان شبعوا ورأوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم والذى نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة. اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم. رواه مسلم. فانظر يا ايها - 01:44:10

ال المسلم الناصح لنفسه بعين العدل والعلم هل في هذا الحديث الا ما يفند مزاعم الاشتراكية ومحاولي تذويب الطبقات فهذا محمد ابن عبد عليه الصلاة والسلام واصحابه رضي الله عنهم يخرجون من بيوتهم من الجوع وكثير من كثير من الصحابة عندهم من الاموال الشيء الكثير. بل نفس الانصار - 01:44:30

الذى استضافوه كان عنده مال وثمر. فلماذا لم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم انت شبعان ونحن جياع فقادسنا ما لك. ما اوهى حجج الاشتراكية بل ما ابطلها وما اكذبهم على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الواقع وما احذاهم في صوغ الدعاوى وبالباطل والحجج الملفقة الملفقة - 01:44:50

قاتلهم الله وانا يفكرون. قوله صلى الله عليه وسلم تسألن يومئذ لتسألن عن النعيم يوم القيمة. يعني عن شكره والقيام بحقه. الحديث في السابق الوجه السادس والخمسون قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم او يعيشكم ؟ ظبطه الحافظ ابن - 01:45:10  
اجر على الصورتين يعيشكم من اعاش يعيشكم ويعيشكم من عيشة. اذا له ظبطان يعيشكم ويعيشكم. نعم. قال رحمه الله الوجه الثامن والخمسون قول ابي هريرة رضي الله عنه وقد رأيتني واني - 01:45:30

لاخر فيما بين منبر رسول الله لاخر. احسن الله اليكم. لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة رضي الله عنها مغشيا عليه فيجيء الجاي ويضع رجله على عنقه ويرى اني مجنون وما بي من ما بي الا الجوع رواه البخاري. فاين حال ابي هريرة رضي الله عنه هذه من حال - 01:45:50

عبد الرحمن ابن عوف وعثمان ابن عفان وغيرهما. هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يجهل هذا الفرق العظيم بين طبقات اصحابه؟ او كان يعلمه ولكن لا يريد ان يتمشى بهم على ما هو الحق من اذابة الطبقات على حد زميل الدعاوة الاشتراكية. الوجه التاسع والخمسون عن فضالة - 01:46:10

ابن عبيد رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الناس يفر رجاله رجال من قامة في الصلاة من الخاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقولوا حتى يقول - 01:46:30

اعراض هؤلاء مجانين فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزادوا فاقة وحاجة. رواه الترمذى وقال حديث صحيح - 01:46:40

الوجه ستون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من من عرضه من عرضه او شيء فليتحلل - 01:46:50

منه اليوم قبل لا الا يكون درهم ولا دينار. ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمه وان لم يكن لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه. رواه البخاري - 01:47:00

احمد الترمذى وصححه قالا في مظلمة من مال او عرض. ومعلوم ان الظلمة في المال هو اخذه بغير حق. او منع صاحبه منه بغير حق الحق لا يثبت الا بطريق شرعى. نتوقف فيه على حكم الشارع فما اباحه او شرع لنا اخذه فما اباح او شرع لنا اخذه او منعه من ما له - 01:47:10

فهو حق وما لم يأتي به اذن من الشارع فاخذوا فاخذه ومنعه ظلم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم من عنده مظلمة. ان يتحلل من صاحبها وفي هذا منع من - 01:47:30

التعدي على المال من باب اولى واحرى لانه اذا كان الشيء الذي قد اخذه يجب عليه التخلل منه برده او او المصالحة عنه او الابراء منه فكيف الجديد او التعدي بالفهر وقوه والحديد. الوجه الحادى والستون حديث عائشة رضي الله عنها في اخذ الاموال من الاغنياء بالقوة - 01:47:40

ومن دون رضا نفس منه فظلا عن كونه لا يجوز شرعا هو يؤدي الى مفاسد دنيوية عاجلة لماذا؟ لثلاثة اسباب اولا ان اصحاب الاموال

هم المحكمون في المجتمعات في فيغضابهم جميعا يؤدي الى القلائل. سواء اقتصادية او سياسية او اجتماعية - 01:48:00

السبب الثاني ان اصحاب الاموال اذا اغضبوا لا يستتب لهم اموال السفهاء بایجاد القلائل وبایجاد الحروب حتى يبينوا

للناس ان هذا الحكم فاسد فهذا سبب من اسباب ان اخذ الاموال من الاغنياء قصرا - 01:48:30

سبب لوجود القلائل وسبب لوجود اغراضهم قهرا. السبب الثالث ان اخذ الاموال من الاغنياء ظلما وقصرا يؤدي الى الكساد. وهذه

ايضا قضية مهمة ويؤدي الى التخزين فانهم سيخفون اموالهم. اذا اخروا اموالهم يحصل في - 01:49:00

ما يسمى بالشح الاقتصادي. لن يجدوا سيولة لأن اصحاب الذهب اخروا الذهب. اصحاب الفضة اخروا الفضة. اصحاب اخروا اموالهم

خوفا من ها الغصب والظلم. فالذي يحصل ان الناس ان الذهب سترتفع قيمته والفضة سترتفع قيمتها وهكذا في جميع حتى اللي

عنه مثلا نفرض ان عنده حصاد - 01:49:30

من القمح سيأخذه عندها حصاد من القطن سيأخذه يحصل شح في جميع الامور فمن تأمل بعين الانصاف بل من تأمل بعين

الاقتصاديين وجد الاشتراكية تنافي الاختصار. ومن نظر الى الاشتراك - 01:50:00

بعين السياسة الشرعية وجد انها تخالف السياسة الشرعية. ومن نظر اليها بعين السياسة الدولية وجد انها تؤدي الى والحروب

والانقلابات وغيرها. نعم. قال رحمة الله الوجه الحادي والستون حديث عائشة في شرائط بريرة - 01:50:20

اشتراكط الولاء لاهلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال الرجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في

كتاب الله فهو باطل كان منه - 01:50:40

بشرط قضاء الله حق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق. متفق عليه. الدالة فيه من وجوه الاول انكار النبي صلى الله عليه وسلم

على من اشترط شروطا في كتاب الله اي ليس في كتاب الله بيان جوازها الثاني نص نصا صريحا على ان كل شرط ليس

في كتاب الله فهو باطل وبين - 01:50:50

منة مرة فإذا انكر فاما انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من اشترط ما ليس في كتاب الله وبين بطلان شرطه حتى ولو كان راضيا.

فما بالك بمن يأخذ - 01:51:10

المال قهرا من صاحبه وليس في كتاب الله اباحة ذلك له. فما فعل هؤلاء الاشتراكيون المعتدون؟ الثالث قوله صلى الله عليه وسلم

قضاء الله احق وقضاء الله هنا يشمل القضاء - 01:51:20

والقضاء الشرعي فقضاء الله وتقديره كونا احق ان يرضي به ويستسلم له. وقضاء الله وحكمه شرعا احق ان يتبع ويحكم

به وهؤلاء المشتركون قالوا قضاينا حق فنحن لا نريد ان يكون في الشعب طبقات مختلفة ولا نرضى بهذا القضاء مع ان هذا هو قضاء

الله كوننا نحن قسمنا بين - 01:51:30

لهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات. ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. وهؤلاء الاشتراكيون قالوا نريد قضاء

آخر اعدل من ذلك. قضاء تذوب فيه الطبقات يتساون في الرزق قال هؤلاء الاشتراكيون دستورنا ونظام اشتراكتنا احق من شرع

الله فنحن لا نرضى بشرع النقض بوجوب احترام الملكية الفردية وان كانت كثيرة - 01:51:50

وانما نقضي بدسستورنا بدسستور يبيح انتهاك الملكية الفردية وتحديدها. الوجه الثاني والستون عن حكيم الحزام رضي الله عنه النبي

صلى الله عليه وسلم قال بيعلاني بالخيار ما لم يتفرق او قال حتى يفترقا فان صدق اوبيينا بورك لهم في بييعهما وان كذبا وكتما محقت

بركة - 01:52:10

ما متفق عليه فتوعد النبي صلى الله عليه وسلم من من كذب من كذب وتكتم في بييعه لما في ذلك من التسلط على اخذ المال بغير

بحق وان كان على وجه ظاهره انه بحق فان المشتري راض به ظاهرا وايهما ابلغ وفي الظلم رجل باع سلعة معيبة فكتم عيدها او باع

سلعة - 01:52:30

كل صفة رديئة فاظهرها بمظهر كونها ذات صفة طيبة. ورجل اخر اعتدى على المال قهرا علينا بالقوة فاخذه من صاحبه على كل

حال الجواب ان الثاني اعظم ظلما واكبر انما وهؤلاء هم الاشتراكيون. الوجه الثاني والستون الحديث مكتوب خطأ. البيعان -

01:52:50

يعني ما لم يتفرقوا اكتبوه هكذا او قال حتى يفترقا يعني عندنا روايتان يتفرقان الاولى او قال حتى يفترقا الثانية. نعم. كيف قرأت؟ انت قرأتها صحيحة. انت قرأتها صحيحة بس انا خشيت -

01:53:10

انهم ما يكونوا تنبهوا نعم. الوجه الثالث والستون ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد ادائها اداتها الله عنه من اخذها يريد ائتلافها اتلفه الله. وهؤلاء الاشتراكيون يأخذون اموال الناس بلا ريب وهم لا يريدون ادائها -

01:53:30

وانما يريدون ائتلافها فهل هذا الوعيد الا دليل على تحريم اخذ اموال الناس؟ وهو يريد ائتلافه ولا يريد ردها اليهم فكيف يكون اخذها بنية في عدم ردها اليه مباحا يأمر به الاسلام ويحبه لا تصلح الشعوب الاباه. الوجه الرابع والستون ان هؤلاء الاشتراكيين كما طلموا ارباب الاموال -

01:53:50

فقد ظلموا الفقراء وان كانوا يعطونهم مال الاغنياء حيث سلطوهم على ما لا يحل لهم اخذوه على اكلهم الحرام. وهذا ظرر عليهم اثاره للجشع والظلم في نفوسهم. وسبب لعدم اجابة دعائهم كما في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل يطيل السفر اشتعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب مطعمه حرام -

01:54:10

اشربوا حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك. رواه مسلم الترمذى. الوجه الخامس والستون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ من الحلال ام من الحرام؟ روى البخاري والنسياني زاد رزین فيه اذ ان ذلك لا يجاح لهم دعوته -

01:54:30

قال وصدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فوالله لقد اتي على هذا الزمان ان اعظم من يمثل ذلك اولئك الاشتراكيون يدبرون جنن ان يبنوا اقتاصدهم على نهب اموال الناس -

01:54:50

على نهب اموال المسلمين من اي طريق كان وما اعظم وما اعظم هذا الوعيد الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو عدم اجابة الدعوة لهؤلاء المكتسبين للمال من غير وجوه حله. الوجه السادس والستون انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فنقول لهؤلاء الاشتراكيين انا -

01:55:00

انكم لسلبكم اموال تحبوا لاخوانكم الذين فضلهم الله على غيرهم بالمال ما احبابتم من انفسكم. هل حسدموهم على ما اتهم الله من فضله ولو كنتم في محلهم الغنى لكم ما رضيتم ان احدا يأخذ من اموالكم قيراطا ويشاركم فيها. كما انكم نراكم لا ترضون احدا يشاركم في رئاستكم ويتكلم بما يخدشها -

01:55:20

ولو حاول احد ذلك لاجلبتم عليه بخیركم ورجعكم وان اخذتموهم اخذ جبار عنيد قدرتم على ذلك. فما بالكم لا تخشون سطوة الملك الواحد القهار وتدعون الناس واموالهم يرزق الله بعضهم من بعض. والله يرزق من يشاء بغير حساب. الوجه السابع والستون رضي الله عنهم انه قال ان فقراء المهاجرين اتوا -

01:55:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال وما ذاك؟ قالوا يصلون كما نصلی ويصومون كما نصوم يتصدقون ولا يتصدقون. ويعتقدون ولا يعتقدون فقال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم -

01:56:00

الى من صنع مثل ما صنعتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة. فرجع الفقراء والمهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:56:20

قالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. متفق عليه وجد الدالة من هذا الحديث من وجوه منها الاول ثبوت طبقتين الفقراء والاغنياء على هذه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين هو الذي هو بلا شك افضل العهود والعصور واقومها بالعدد -

01:56:30

واشدها جبا للبر والاحسان ولم يحاول احد ان ينتزع اموال الاغنياء ليساوي بهم الفقراء. الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء فمن حاول ابطال - 01:56:50

فقد نازع الله في ملكه وشرعيه ولعل دعوة الاشتراكية يقولون ان الفقراء لم يطالبوا النبي صلى الله عليه وسلم بالمساواة بالاغنياء والحق اذا سكتوا عنه تركناهم وشأنهم. الجواب على هذا والجواب على هذا انه ان نقول اولا لو كانت الاشتراكية حقا ثابتا وحكمها واجبا - 01:57:00

لم يتركوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد مطالبة اهله به. كما لم تترك الزكاة ولو سكت عن المطالبة عن المطالبة بها. ثانيا الاشتراكية حق عام لو فرضنا وكترا البعض رظاهم بتمييز الاغنياء عليهم لم يلزم ان يكون في جميع الفقراء في جميع الاقوال راضين بها. ثالثا لو فرضنا رضا رضا الجميع - 01:57:20

الفقراء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتميز طبقاته من الفقراء الذين بعد زمنهم لا يرضون بها. ولو كانت الاشتراكية حقا ثابتا ليبنها النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تسقط حقوق الفقراء في العصور القادمة - 01:57:40

الوجه الثامن والستون ان في كتاب الزكاة الذي كتبه ابو بكر الصديق رضي الله عنه انس ابن ماسك رضي الله عنه وقال فيه هذه فريضة صدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:57:50

والتي امر الله بها رسوله وفي هذا الكتاب ان مال الزكاة اذا نقصان للنصاب فليس هي صدقة الا يشاء ربها. فقد قال في الابل ومن لم يكن معه الا طبع من الابل فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وفي الغنم وقال في الغنم فاذا كانت سائمة الرجل فكان اذا كانت سائمة الرجل ناقصة عن الأربعين. شاة عن اربعين شاة شاة - 01:58:00

واحدة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وقال في الفضة لم تكن الا تسعين ومية فليس فيها صدقة الا يشاء ربها. وهذا نص صريح على ان المال الزكوي لا يجب فيه صدقة حتى يبلغ النصابا. ولكن ابي ذلك الاشتراكيون فقالوا له كل ما له صدقة. يجب ان يؤخذ منه ويساوى به غيره - 01:58:20

التاسع والستون ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المنتقد ان ينشد على اللقطة خوفا من ان يطمع فيها فيكتتمها فتضيع لصاحبها. كل هذا حماية لاموال الغير يعني انتهاك فاسأل دعوة الاشتراكية هل كانوا انصح الخلق من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وهل هم وهم بالفقراء ارحم من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:58:40

حتى يأخذ اموال الاغنياء قهرا بحجة انهم يعطونها الفقراء وهم كاذبون في ذلك. الوجه سبعون عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ما له بعينه عند رجل قد - 01:59:00

افلس فهو احق بهم فهو احق به من غيره متفق عليه وهذا دليل واضح على عدم اعتبار الاشتراكية اذ لو كانت الاشتراكية حقا معتبرا لكن المفلس احق من بال هذا الغني للافالسه وغنى الاخر. انتهى ما حرره فضيلة شيخنا العالمة فضيلة العثيمين محمد بن صالح العثيمين - 01:59:10

لقلمي رحمه الله تعالى ويلاحظ انه لم يختتم الرسالة ولعله كان يريد ان يكتب مزيدا من الادلة والوجوه رحمه الله تعالى. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بعد صلاة المغرب نقرأ - 01:59:30

رسالة التعليق على رسالة رفع الاساطيل. ونؤخر الرسالة الثالثة الى الغد. هنا سائل يسأل يقول ما رواه ابن ماجة وغيره عن ابن مرفوعا الناس شركاء في ثلاثة. الماء والكلأ والنار. فهل فيجيء فيستدلون بهذا الحديث - 01:59:50

على ان غير هذه الثلاث يقادس على هذه الشبهة الاشتراكية ان نقول ان قوله صلى الله عليه وسلم الناس شركاء في ثلاثة دليل على ان ما عداها فيها التخصيص. فكيف تعممون ما خصصه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:00:10 فهو لم يقل الناس شركاء في كل شيء. هو قال الناس في شركاء في ثلاثة وانتم تريدون ان تقولوا الناس شركاء في كل شيء. هذا الرد الاول الرد الثاني ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو في الامور العامة التي لا يمتلكها احد. وهي الماء البحر ما يصير واحد

يقول هذا - 02:00:30

بحر للنهر ما هذا يصير يقول هذا النهر لي الكلى العشب اللي في الصحرا ما يصير واحد يجي يقول هذا لي النار الضوء يعني انسان اشعل نارا في البر ولا في البحر واحد يجي بيتدفى فيه يقول لا ما يصير. واحد يجي بياخذ منه الشعلة يقول له ما يصير. هذا المقصود به الامور العامة - 02:00:50

اما الامور الخاصة الحديث لم يتطرق اليه. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:01:10